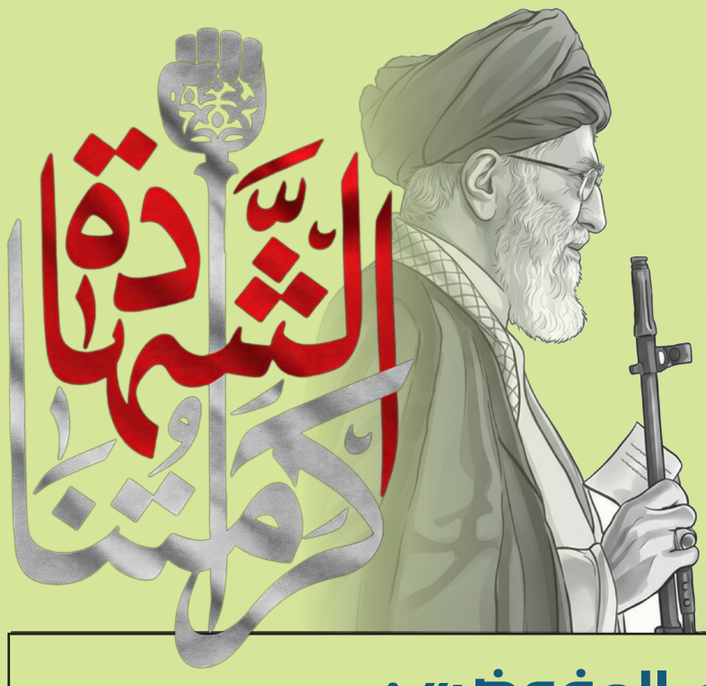
المراقب العراقي

فمن قبلني بقبول الحق
فالله أولى بالحق
الامام الحسين « عليه السلام »

صحيفة-يومية-سياسية-عامة
Almuraqeb Aliraqi Newspaper

Almuraqeb Aliraqi news paper

الاربعاء 4 تشرين الثاني 2026 العدد 3969 السنة السابعة عشرة



ابو مجاهد العساف يفجّرها بوجه الإطار و «مديرهم المفوض» :

وعود الحكومة فارغة بلا إنجازات وصفقات بالمليارات تهز عروش المسؤولين

المراقب العراقي/ بغداد

أكد المسؤول الأمني للمقاومة الإسلامية كتائب حزب الله الحاج أبو مجاهد العساف أمس الثلاثاء أن الحكومة الحالية لم تنتج إلا وعوداً غيرَ مُوفى بها، والأيام تمضي والمشاكل تتزايد وتتعمق.

وأفاد الحاج العساف في بيان :»نوجه بعض الأسئلة نحسبها رسائل لشعبنا العراقي الأصيل، ليكون مُطلعاً على بعض ما يجري في الساحة العراقية من استمرار لانتهاك السيادة العراقية، وتعزيز لهيمنة الأعداء، وتوسيع لدائرة الفساد المالي في البلاد، وهي الآتي: إلى السادة أعضاء الإطار التنسيقي: هل عقود بيع النفط لشركة (أدنوك) بعلمكم ؟ وهل ترضون بيع النفط بتخفيض ٤٧ دولاراً للبرميل ؟ وهل ترضون بأن يشارك في هذه الأرباح (اللص) توم براك وطحنون بن زايد وحسن فالح الزيدي، وسعد وهيب؟ علماً بأن أرباح هؤلاء تجاوزت الـ (٤) تريليونات و ٥٠٠ مليار دينار في الشهر الواحد».وأضاف إن «الحكومة الحالية لم تنتج إلا وعوداً غير موفى بها، والأيام تمضي والمشاكل تتزايد وتتعمق، فهل أنتم مطلعون على ما يحدث خلف الكواليس أم يؤجل إلى ما بعد سقوط الزيدي كي تتم ملاحقته كما يُلاحق من قبله؟».وبين أن «المقاومة الإسلامية تنتظر لغاية اليوم نسخة من الاتفاق الموقع بين المقاومة الإسلامية الظافرة ولجنة الإطار، فهل سيبقى المدير المفوض محتفظاً بها في جيبه أم عندكم رأي آخر؟ والرجال عند عهودهم، والمقاومة لا زالت على عهدها».وتساءل الحاج العساف :»هل أطلعكم السيد الزيدي على نشاط الطائرات الإماراتية - السورية (شاهين) وعبثها بأجواء العراق ؟ التي سقطت إحداها على مزرعة فدك في كربلاء، وقبلها في السماوة، وهي لدى استخبارات الحشد».ونوه بأن «المقاومة الإسلامية متوقفة عن أي أعمال عسكرية داخل البلاد لغاية اليوم وأن أي عملية ستقوم بها ستعلنها على الفور، وما حدث في الأسبوع الماضي فوق الخضراء هو استهداف طائرة صديقة للولايات المتحدة من قبل نيران صديقة لهم ولا دخل لنا بها البتة، فاسألوا أصدقاء الإمارات إن كنتم لا تعلمون».وواصل الحاج العساف أسئلته بالقول :»هل يعلم جمهور الحشد الشعبي والمدافعون عنه حجم العبث الذي أحدثه رئيس الوزراء ومكتبه العام بقانون الحشد المزمع رفعه إلى مجلس النواب للمصادقة عليه؟ كما يجب على السادة الإعلاميين عرض النسختين على الشعب ليعرف من يتلاعب بمقدرات أبنائه وقواته المسلحة».وتابع: «نؤكد لأحباء وجمهور المقاومة، أن المقاومة الإسلامية لن تساوم على معتقداتها ولو ملّكوها الأرض وما عليها، فهم الثابتون والمطمئنون بنصر الله عاجلاً أم آجلاً، ومتمسكون إلى آخر نفس بوحدة الساحات التي أسسها الإمام الخامنئي (رضوان الله عليه، ومن يدَّعي أن الكتائب شاركت أو ستشارك في الحكومة أو طلبت أي منصب لها فإنه كذاب مفتر، ومأجور أشر».ولفت الحاج العساف الى أن «من يساهم في حصار الشعب الإيَراني الشقيق لا يقل سوءاً عن (أبي لهب) وحفنة كفار قريش الذين حاصروا رسول الله (ص) وأهل بيته وأصحابه وما يسري على أولئك يسري على هؤلاء، وهنا ننبه قادة الإطار أن مديركم المفوض قد أبلغ المسؤولين في الجمهورية الإسلامية: بأن قرار المشاركة بحصارها قد تم بموافقة ائتلاف إدارة الدولة - سيئ الصيت والإطار التنسيقي الإسلامي الشيعي».

مستشار رئاسة الوزراء اليمنية لـ «المراقب العراقي» :

ثقتنا بالعراق ثابتة ومواقف شعبه ومقاومته الإسلامية محل اعتزازنا



تفاصيل الحوار على الصفحة الثانية

حاوره / سداد الخفاجي

تجددت المواجهة المسلحة بين أنصار الله والسعودية في تموز ٢٠٢٦ إثر شنّ الطيران السعودي عدوانا على مدرج مطار صنعاء الدولي لمنع طائرة إيرانية من الهبوط وهو ما اعتبرته حركة أنصار الله خرقاً للتفاهمات السابقة، ورداً على ذلك، أعلنت في ٢٠ تموز فرض حصار بحري على موانئ السعودية، تلاه استهداف ناقلات نفط تابعة للرياض في البحر الأحمر، لتجد المملكة نفسها في مأزق استراتيجي خطير يهدد مصالحها سيما مع تراجع فاعلية الخيارات العسكرية والسياسية، في ظل استمرار صمود صنعاء وتزايد كلفة المواجهة على مملكة آل سعود.وفي ظل استمرار المعركة وما تفرضه من تداعيات تتجاوز الحدود الجغرافية تبرز تساؤلات جوهرية بشأن مستقبل التسوية السياسية، وفرص استعادة الاستقرار وإنهاء الحصار السعودي المفروض ضد مناطق نفوذ أنصار الله، وبهذا الصدد أجرت «المراقب العراقي» حواراً مع مستشار رئاسة الوزراء اليمنية العميد حميد عبد القادر عنتر، تناولت خلاله أبرز التطورات على الساحة اليمنية، والمواقف إزاء التحديات الراهنة، والخيارات المطروحة لإنهاء الحصار السعودي وتحقيق السلام والاستقلال.وعن كيفية التعامل مع الجرائم السعودية ضد المدنيين في اليمن يقول عنتر: إن «رد أنصار الله سيكون باستهداف العمق السعودي والمواقع الحيوية والاستراتيجية، والعمليات المقبلة ستكون صورتها رادعة ومزلزلة، ومن ضمن ردودنا على استهداف المنازل السكنية هو قصف شركة أرامكو والمنشآت النفطية والمطارات والمواقع الحيوية الأخرى، التي ستتسبب بأزمة اقتصادية لنظام آل سعود.هذا وأعلنت حركة أنصار الله سابقاً عن شنّ سلسلة هجمات بطائرات مسيرة وصواريخ باليستية استهدفت منشآت حيوية وعسكرية ومدنية داخل السعودية، مؤكدة استمرارها باستهداف المنشآت الحيوية السعودية لحين رفع الحصار وفق الشروط اليمنية.وعن بنك أهداف أنصار الله في حال استمرار المواجهة والتصعيد العسكري أكد العميد حميد عبد القادر عنتر أن كل المواقع والمصالح السعودية والاقتصادية متاحة أمام صواريخ ومسيرات أنصار الله بدءاً من الشركات النفطية والمطارات الى محطات التحلية والكهربائية والتي تمثل عصب الاقتصاد، لذا فأن أي عدوان سيكون الرد عليه بعمليات نوعية تستهدف العمق السعودي دون أي تردد.

محافظ بغداد يفتح ملفات المشاريع الخدمية ويضعها على طاولة «المراقب العراقي»

حاوره/ سجاد محسن خلف

عانت أطراف العاصمة بغداد على مَرِّ السنوات الماضية الإهمال والتسويف في المشاريع وحرمان الكثير من حقوقها المشروعة، ما أدى إلى تهالك بناها التحتية وتراجع مستواها الخدمي إلى ما دون الصفر، حيث بات بعضها يفتقر لمشاريع المجاري والشوارع المعبدة، وتخرج طرقها في مواسم الأمطار عن الخدمة، إذ تحاصرها المياه وتنقطع الحركة، ويصعب وصول الطلبة إلى المدارس وتغرق غالبية المنازل.هذا المشهد المأساوي تكرر في السنوات السابقة، إلا أن بعض تلك المناطق أخذت ترى النور عندما دخلت لها مشاريع إنشاء شبكات الصرف الصحي، التي مُنحت الى شركات عدة، في مناطق «سبع البور والنهروان وأبو غريب « ومناطق أخرى، إلا أن تلك المشاريع ما زالت غالبيتها غير منجزة وبعضها توقف بسبب الأزمة المالية.وبما أن مناطق الأطراف غير خاضعة إدارياً الى أمانة العاصمة بغداد، فإنها تقع ضمن صلاحية محافظة بغداد، ولأجل ذلك أجري هذا الحوار مع المحافظ «عطوان العطواني» للحديث أكثر عن المشاريع المتلكئة في أطراف العاصمة، ودور المحافظة في متابعتها وتفعيل الجانب الرقابي تُجاه الشركات، مع المرور على أبرز العوائق التي تواجه العمل، والتعريج كذلك على جملة من الأزمات التي تعانيها العاصمة وأطرافها والمتعلقة بحركة المرور والنفايات ومشاريع الاستثمار والطاقة القادرة على استيعاب الانفجار السكاني.

تفاصيل اكثر الصفحة الثانية

قلة الدعم تحول دون تغذية «المسرح الحسيني» بنتاجات ترتقي لحجم واقعة الطف

حاوره/ يونس جلوب العراف

يُعد الكاتب والمخرج المسرحي منير راضي العبودي واحداً من أبرع كُتاب الدراما المسرحية ولا سيما فيما يتعلق بترسيخ مسرح الشعائر الحسينية في العراق وله العديد من الأعمال في هذا المجال ويشغل منصب مدير المسارح في دائرة السينما والمسرح.

«المراقب العراقي» استضافت العبودي في لقاء للحديث عن مسرح الشعائر الحسينية وإبداعه في الكتابة والإخراج الخاص بالدراما الشكسبيرية التي تخصَّصَ فيها على المستويين العراقي والعربي كما تطرق الى أسباب تأجيل مهرجان المسرح العراقي وإمكانية التراجع الحكومي عن قرار التأجيل على اعتباره المدير التنفيذي للمهرجان.

* في مرحلة الطفولة هل كنت تشاهد التشابيه وماذا كان تأثيرها عليك؟ وهل هي انطلاقتك نحو حب المسرح والتخصص فيه أم أن هناك تأثرا بمسرح شكسبير قد جعلك تتعلق بالمسرح؟.

- «كنا صغارا نجوب ساحات التشابيه في كل محرم.. نسمع ونرى ما يُقدم أمامنا وتلك كانت مشاهدات فُطمنا عليها منذ نعومة أظافرنا وبقيت عوالمها راسخة في عقيدتنا .. كان الإمام الحسين» ع» يُعد لنا رمزا ثوريا تحرريا إصلاحيا وهكذا فطنتْ عقولنا على هذه الرمزية التي كانت لنا علامة في حب تجسيد الشخصيات بمعركة الطف منذ البداية.. لذا تنامت هذه السردية وطبقناها في أنشطتنا المدرسية حيث كانت هنالك حصة من مادة التمثيل في يوميات الدراسة الابتدائية يُشرف عليها أستاذ مادة الرسم وهكذا كانت بدايتنا المسرحية».

تفاصيل اكثر الصفحة الثامنة

معوقات التنفيذ توقف «مترو بغداد» عن الحركة والحذر يلازم طرحه للاستثمار

حاوره/ احمد سعدون

تواجه أمانة بغداد تحديات متزايدة في تنفيذ مشاريعها الخدمية والعمرانية، في ظل الأزمة المالية وضعف السيولة وتأخر تمويل بعض المشاريع، بالتزامن مع اتساع الحاجة إلى تأهيل الشوارع وتطوير البنى التحتية ومعالجة الاختناقات المرورية والاستعداد لموسم الأمطار، وفي محاولة لتجاوز هذه التحديات، تتجه الأمانة إلى تعزيز الجهد الذاتي وإعادة تشغيل معاملها الإنتاجية، ومواصلة مشاريع الإكساء والتأهيل بالاعتماد على الإمكانات المتاحة.

ولأجل مناقشة العديد من الملفات الخاصة بأمانة العاصمة بغداد، حاورت «المراقب العراقي»، المتحدث باسم الأمانة عدي جنديل، حيث بدأ الحديث عن التحديات المالية التي تواجه الأمانة في اكمال المشاريع، مؤكداً على استمرار العمل في المشاريع الخدمية رغم الضغوط المالية.وأشار جنديل إلى أن «حجم أعمال الإكساء والتأهيل المنفذة منذ عام ٢٠٢٢ بلغ نحو ٣٠ مليون متر مربع، فيما كشف عن نسب إنجاز متفاوتة في عدد من المجسرات، وتحدث عن خطط تطوير مركز بغداد التاريخي والاستعداد لموسم الأمطار، إلى جانب توضيح المسؤوليات الخدمية بين أمانة بغداد ومحافظة بغداد ووزارة الإعمار والإسكان».

تفاصيل اكثر الصفحة الثالثة

الانحدار الأمني في السعودية

يُجهز على البطولة الآسيوية ويُعيد السجال بشأن عقد أرنولد



تفاصيل اكثر الصفحة السادسة

الأمطار تثير رعب البغداديين

مداهمة المياه للمنازل مشهد يتكرر كل موسم



تفاصيل اكثر الصفحة العاشرة



محافـــظ بغـــداد لـ «المراقـــب العراقـــي»:

الأزمــة الماليــة تتصدّر أسبــاب تعــثّر المشاريــع

المراقب العراقي/ سجاد محسن خلف

عانت أطراف العاصمة بغداد على مَرِّ السنوات الماضية الإهمال والتسويف في المشـاريع والحرمـان الكثير مـن حقوقها المشروعة، مـا أدى إلى تهالك بناهـا التحتية وتراجع مسـتواها الخدمي إلى مـا دون الصفر، حيث بات بعضهـا يفتقر لمشـاريع المجـاري والشـوارع المعبدة، وتخـرج طرقها في مواسم الأمطار عن الخدمة، إذ تحاصرها المياه وتنقطع الحركة، ويصعب وصول الطلبة إلى المدارس وتغرق غالبية المنازل.

هذا المشـهد المأساوي تكرر في السنوات السابقة، إلا أن بعض تلك المناطق أخـذت تـرى النور عندمـا دخلت لها مشـاريع إنشـاء شـبكات الصرف الصحـي، التي مُنحت الى شركات عدة، في مناطق «سـبع البور والنهروان وأبـو غريب « ومناطق أخرى، إلا أن تلك المشـاريع مـا زالت غالبيتها غير منجزة وبعضها توقف بسبب الأزمة المالية.

وبمـا أن مناطـق الأطراف غير خاضعـة إدارياً الى أمانـة العاصمة بغداد، فإنهـا تقع ضمن صلاحية محافظة بغداد، ولأجـل ذلك أُجري هذا الحوار مـع المحافظ «عطـوان العطواني» للحديث أكثر عن المشـاريع المتلكئة في أطـراف العاصمة، ودور المحافظـة في متابعتها وتفعيـل الجانب الرقابي تُجاه الشركات، مع المـرور على أبرز العوائق التي تواجه العمل، والتعريج كذلك على جملة مـن الأزمات التي تعانيها العاصمـة وأطرافها والمتعلقة بحركـة المـرور والنفايـات ومشـاريع الاسـتثمار والطاقة القـادرة على استيعاب الانفجار السكاني.

تقلبات سعر الصرف أثرت على المشاريع الاستثمارية

وبهـذا الخصوص يقـول محافظة بغـداد عطـوان العطوانـي إن «أغلب المشاريع المتلكئة في بغداد يعود إلى ما قبل عام ٢٠١٥، أي قبل صدور القرار (٣٤٧) الخاص بإيقاف المشاريع، وهذا ما أدى إلى توقفها لفترات طويلة، وبالتـالي اندثار أجـزاء كبيرة منها، مـا اضطرَّنا لاحقاً إلى إعـادة تقييمها إنشائياً وفنياً. كما أن تقلبات سعر صرف الدولار أثرت بشكل مباشر على المشـاريع التي تعتمد على مواد مسـتوردة، وتسـببت بزيادة كلفها، الأمر الذي انعكس على نسب الإنجاز».

ويضيـف العطواني إننا «عملنا خلال الفترة الماضية على معالجة أسـباب التلكؤ، وتمكنا من اسـتئناف العمل وإنجاز عدد كبير من تلك المشـاريع، فيما تبقّى جزء منها يحتاج إلى تخصيصات مالية إضافية، وهي مسـألة ترتبط بالأزمة المالية العامة في البلد ولا تقتصر على محافظة بغداد فقط». وبخصـوص محاسـبة الـشركات المقصرة، نـوه بأن «المحافظـة اتخذت إجـراءات قانونيـة وإداريـة حازمة، شـملت سـحب العمل مـن شركات متلكئـة، وإدراج عدد منها ضمن القائمة السـوداء، لمنعها من الدخول في مشاريع مستقبلية».

تحرك لتقليل الزخم المروري عبر تسقيط السيارات القديمة

وعـن الزحامات التـي تعانيها العاصمـة بغداد يقول العطوانـي : إنه «لا يمكن إنكار أن مشاريع الجسور أسهمت جزئياً بتخفيف الزخم المروري، لكنهـا لا تمثل حـلاً نهائياً للأزمـة، فالمعالجة الحقيقية تكمُـن في إكمال مشـاريع الطرق الحلقية، لا سـيما الطريقين الحلقيَّين الرابع والخامس، وصـولاً إلى الطريـق الحلقي السـادس، لما لهـا من دورَ أسـاس في توزيع الحركة وتقليل الضغط على مركز المدينة».

وبـين أن «المحافظـة تعمل على إدخال أنظمة إلكترونيـة متطورة لتنظيم حركة السـير، بما يُسـهم بتحسـين الانسـيابية المرورية. كمـا أن هناك حاجة لإعادة النظر في أعداد المركبات، من خلال تقليل السـيارات القديمة عـبر برامـج التسـقيط، وتنظيم عمليات الاسـتيراد بما يحُدُّ مـن الزيادة العشوائية في أعداد السيارات داخل العاصمة».

منع تجريف الأراضي للمحافظة على المساحات الخضراء

وعـن تحويل جنس الأراضي وتجريف البسـاتين، يرى محافـظ بغداد أنه «في محاولة لمنع تجريف الأراضي الزراعية، تم التنسـيق مع قيادة عمليات بغداد والوحدات الإدارية، وبما يشـمل منع إدخـال مواد البناء إلى المناطق الزراعية المُتجاوَز عليها. وقد أسـهم هذا الإجراء بشـكل كبير في الحد من عمليات التجاوز على أراضي الدولة والمناطق الزراعية».

وأوضـح أنه «تم تشـكيل لجنة مختصة تتولى دراسـة طلبـات المواطنين المتعلقـة بالسـماح بدخول مـواد البناء، وفـق ضوابط قانونيـة محددة، وبما يضمن في الوقت نفسـه تطبيق قرار منـع تجريف الأراضي الزراعية والحفاظ على الحزام الأخضر للعاصمة».

إنشاء بيئة آمنة لجذب الاستثمارات في بغداد

وعن جذب الاسـتثمار يؤكـد محافظ بغداد أن «المحافظـة اتخذت حزمة من الإجراءات العملية لتهيئة بيئة استثمارية جاذبة، انطلاقًا من إدراكها أهميـة الاسـتثمار في دفع عجلـة التنميـة ومعالجة التحديـات الخدمية والاقتصادية».

ويُكمـل المحافـظ حديثه بالقـول إنه «في مقدمـة هذه الإجـراءات، قمنا بتشـكيل مجلس إدارة هيأة اسـتثمار بغداد بعد سـنوات من التعطّل، ما أسـهم بإعادة تنظيم عمل الهيأة وتعزيز استقرارها المؤسسي. وقد باشر المجلـس بعقـد اجتماعـات منتظمة أفضـت إلى إحالة عدد مـن الإجازات الاسـتثمارية في قطاعات حيويـة، من بينها السـكن، والصحة، والقطاع التجاري، بما يعكس توجهاً واضحاً نحو تنويع المشـاريع التنموية داخل العاصمة».

ونوه بأنه «تم تشـكيل اللجنـة العليا للمُطوِّر العقاري برئاسـتنا، لوضع معالجات استراتيجية لأزمة السكن، من خلال توفير أراضٍ سكنية مهيأة لإنشـاء مـدن جديدة متكاملـة الخدمات، وبأسـعار مدعّومـة وتصاميم حضريـة حديثـة، وتركـزت هذه المشـاريع في أطـراف بغداد، بما يُسـهم بتنشـيط تلـك المناطق عمرانيـاً واقتصاديـاً، ويخفف في الوقـت ذاته من الضغط السـكاني على مركز العاصمة».وأشار الى أن «العمل يجري حالياً على إطلاق حزمة من المشاريع الاستثمارية النوعية خلال المرحلة المقبلة، والتي من شأنها أن تسهم بمعالجة جزء مهم من أزمة السكن، إلى جانب تحسـين مسـتوى الخدمات، بما ينسـجم مع أهداف التنمية المسـتدامة ويعزز ثقة الشركات الرصينة بالبيئة الاستثمارية في بغداد».

«٥٠» دونماً في المدائن لتدوير النفايات ومشروع بالنهروان لتوليد الطاقة

وعلى صعيد معالجة النفايات والاستفادة منها أكد محافظ بغداد عطوان العطواني «سـعي المحافظة بهذا الجانب، حيـث تمكنت بلدية المدائن من الوصول إلى المراحل النهائية لإنجاز الإجراءات الإدارية اللازمة لاستحصال نحو ٥٠ دونماً، تمهيداً لإنشـاء معمل تدويـر النفايات في القضاء، ليكون منطلقـاً لتأمـين أراضٍ أخـرى تباعاً لإنشـاء معامـل نظاميـة مطابقة للمحددات البيئية في مختلف مناطق بغداد».

وبـين أن «المحافظـة وبالتعـاون مـع أمانة بغـداد، باشرت أيضاً إنشـاء مـشروع معمل النهـروان لإنتاج الطاقة الكهربائية مـن النفايات، والذي يُنفـذ ويُـدار مـن قبل شركـة صينيـة، حيث تم وضـع الحجر الأسـاس للمشروع وبدأ العمل به فعلياً».

وفيمـا يتعلق بآليات رفع النفايات، أوضح العطواني أن «المحافظة ذهبت باتجـاه إشراك القطـاع الخـاص، مـن خلال مقـترح أُعد بالتنسـيق مع البلديات وهيأة المستشـارين، وحظي بموافقة مجلس الوزراء. إذ إن هذه الشراكة سـتنقل العمل في مجال النفايات نقلة نوعية، حيث سيتم تقديم الخدمـة مقابل الجبايـة وفق نظام يضمـن توزيع الإيـرادات بين الدولة والقطاع الخاص حسب المناطق».

أطـراف العاصمة.. خدمات مؤجلـة وأحـلام معلّقـة

معرباً عن شكره للشعب العراقي ومقاومته

مستشـــار رئاســـة الـــوزراء اليمنيـــة لـ «المراقب العراقي»:



حاورهُ / سداد الخفاجي

سنواجه التصعيد بالتصعيد وننتزع حقوق شعبنا بالقوة

تجددت المواجهة المسـلحة بين أنصار الله والسعودية في تموز ٢٠٢٦ إثر شنِّ الطيران السعودي عدوانا على مدرج مطار صنعاء الدولي لمنع طائرة إيرانيـة من الهبوط وهو ما اعتبرته حركة أنصـار الله خرقاً للتفاهمات السـابقة، ورداً عـلى ذلـك، أعلنـت في ٢٠ تموز فرض حصـار بحري على موانـئ السـعودية، تلاه اسـتهداف ناقلات نفط تابعـة للرياض في البحر الأحمر، لتجد المملكة نفسـها في مأزق استراتيجي خطير يهدد مصالحها سيما مع تراجع فاعلية الخيارات العسكرية والسياسية، في ظل استمرار صمود صنعاء وتزايد كلفة المواجهة على مملكة آل سعود.

وفي ظـل اسـتمرار المعركـة وما تفرضـه من تداعيـات تتجـاوز الحدود الجغرافية تبرز تسـاؤلات جوهرية بشأن مسـتقبل التسوية السياسية، وفرص اسـتعادة الاسـتقرار وإنهاء الحصـار السـعودي المفروض ضد مناطق نفوذ أنصار الله، وبهذا الصدد أجرت «المراقب العراقي» حواراً مع مستشـار رئاسـة الوزراء اليمنية العميد حميد عبد القادر عنتر، تناولت خلالـه أبرز التطـورات على السـاحة اليمنيـة، والمواقـف إزاء التحديات الراهنة، والخيارات المطروحة لإنهاء الحصار السـعودي وتحقيق السلام والاستقلال.

ردود مزلزلة وضربات اقتصادية نوعية

وعـن كيفية التعامل مع الجرائم السـعودية ضد المدنيـين في اليمن يقول عنتر: إن «رد أنصار الله سـيكون باسـتهداف العمق السـعودي والمواقع الحيويـة والاسـتراتيجية، والعمليـات المقبلة سـتكون صورتهـا رادعة ومزلزلـة، ومن ضمن ردودنا على اسـتهداف المنازل السـكنية هو قصف شركـة أرامكو والمنشـآت النفطية والمطارات والمواقـع الحيوية الأخرى، التـي ستتسـبب بأزمـة اقتصادية لنظـام آل سـعود.هذا وأعلنت حركة أنصار الله سـابقاً عن شنِّ سلسـلة هجمات بطائرات مسيرة وصواريخ باليستية استهدفت منشآت حيوية وعسكرية ومدنية داخل السعودية، مؤكدة اسـتمرارها باسـتهداف المنشـآت الحيوية السـعودية لحين رفع الحصـار وفـق الـشروط اليمنية.وعـن بنك أهـداف أنصار اللـه في حال استمرار المواجهة والتصعيد العسكري أكد العميد حميد عبد القادر عنتر أن كل المواقـع والمصالح السـعودية والاقتصادية متاحـة أمام صواريخ ومسـيرات أنصار الله بدءاً من الـشركات النفطية والمطارات الى محطات التحليـة والكهربائيـة والتي تمثل عصـب الاقتصاد، لذا فـأن أي عدوان سـيكون الرد عليه بعمليات نوعية تسـتهدف العمق السـعودي دون أي تردد.

ما شروط أنصار الله لوقف العمليات القتالية؟

وأكمل عنتر حديثه بالقول: إن «مطالب اليمن واضحة فيما يتعلق بإنهاء العمليات العسكرية، وتتمثل برفع الحصار وفتح المطارات والموانئ ودفع المرتبـات بأثر رجعي مـن النفط والغاز الـذي سُرق وتم إيـراده الى البنك الأهلي السعودي، فضلاً عن الانسحاب من الجزر والسواحل وكل شبر من المحافظات اليمنية، وترك القرار السـياسي لأبناء اليمن، منوهاً بأن الملف الإنسـاني والاقتصادي يعتبر من الملفـات المهمة، كما يجب فتح صندوق إعادة الإعمار، وهذه أبرز شروطنا لإنهاء المواجهة المسلحة، غير ذلك فأن سلاحنا سيبقى موجهاً ضد مصالح آل سعود».

وبحسـب تقاريـر صحفية وتوقعات فـأن احتمالات رضوخ السـعودية لـشروط أنصار الله باتت قريبة جداً، فالرياض فشـلت في تحشـيد الرأي العـام العربي والعالمي ضد صنعاء وأصبحت أمام خيارات قليلة أسـهلها مُر، سيما أن المكابرة تعني مواصلة الفرق بمستنقع اليمن ما يعني المزيد من الخسائر التي باتت تشكل عبئا كبيرا على اقتصاد مملكة آل سعود.

نظام آل سعود لا يمتلك القرار

وبشأن زيارة وفد «تحالف مكة» إلى طهران وانعكاسه على الملف اليمني، يشـير عنـتر الى أن «قضيـة اليمن كانت حـاضرة في الاجتمـاع الذي عُقد بالجمهوريـة الإسـلامية، لكن النظام السـعودي لا يمتلـك القرار، ودول الخليـج هي أدوات بيد أمريكا والكيـان الصهيوني، والرياض فيها نظام متغطـرس ويريد أن يحقـق انتصارات في اليمن ويجعلـه حديقة خلفية لمملكة آل سـعود، وهذا لم ولن يقبله رجال أنصـار الله ونرفضه إطلاقاً، لأن اليمن بلد مسـتقل ولا يقبل بالظلم ولا الانبطاح لأي جهة، وسنواجه التصعيد بالتصعيد، وسننتزع حقوق شعبنا اليمني بالقوة.

وأوضح عنتر أن «اليمن لديه سـلاح ردع وجيش قوي، تم بناؤهما خلال فترة الحصار السـعودي، لذا فأننا سـنغير وجه منطقة الشرق الأوسط، لأن ثورتنا هي امتداد لثورة الإمام الحسين «عليه السلام» الذي قاد أعظم ثـورة في تأريخ البشرية وأسـقط رؤوس الطغاة والمسـتكبرين، لذا فأننا نستمد قوتنا من الله تعالى ونتخذ من أهل البيت مصدر إلهام ومن يسلك هذا الطريق لا يعرف الهزيمة مطلقاً».

جرائم الرياض وانتهاكاتها برعاية المجتمع الدولي

وفيما يتعلق بدعم المجتمع الدولي للسعودية يرى مستشار رئاسة الوزراء اليمنية أن «المنظمات الأممية متواطئة بشكل كبير مع الرياض، وإلا فما هو تفسـير صمت المجتمع الدولي عن اسـتهداف المدن السكنية والمدارس لذا فأن مملكة آل سـعود تواصل ارتـكاب جرائم الحرب، ولو كانت هناك إدانات مـن الأمم المتحدة ومجلس الامن الدولي لما تجرأت السـعودية على انتهاكاتها بحق الشعب اليمني».

وأكمـل عنتر أن «التأريخ سـوف يكتب عن الدول العربية والإسـلامية في أسـوأ صفحاته، وردُّنا على هذه البلدان سـيكون قاسـياً، لأنـه لا بد من تأديب الدول التي تتحالف مع النظام السعودي، منوهاً بأن أي بلد يشارك في العـدوان ضد اليمن سـيتم فرض حصار عليـه في البحر الأحمر، فضلاً عن اسـتهدافه بالصواريخ والمسـيرات، لأننا لا نقبل بأي تدخل بشؤوننا الداخلية لأنه انتهاك للمواثيق والأعراف الدولية».

هـذا وتواجه السـعودية حالياً ضغوطـا متعددة تتمثـل في حماية بنيتها التحتيـة الحيويـة والحد مـن تعرضها للهجمـات، بالإضافـة الى الكلفة المتزايدة لاستمرار تدخلها في اليمن وصعوبة الوصول إلى تسوية سياسية مسـتدامة، وقد يؤدي استمرار دوامة الهجمات والردود إلى توسيع نطاق الخسـائر وتهديد أمـن الممرات البحريـة، فضلاً عن اسـتنزاف المزيد من الموارد في الإنفاق العسكري بدلاً من توجيهها إلى التنمية الاقتصادية.

موقف مُشرِّف للشعب العراقي ومقاومته

واختتم مستشـار رئاسـة الوزراء اليمنية العميد حميد عبد القادر عنتر حديثه مع «المراقب العراقي»، مُقدماً شـكره للشـعب العراقي والمقاومة الإسـلامية بموقفهمـا البطولي الرافض للعدوان السـعودي عـلى اليمن، حيث سـاند الشـعب والمقاومة أنصارَ الله من خـلال التظاهرات والدعم الإعلامـي»، فيما وجه عتبـه إلى الحكومة العراقية منوهـاً بأن «موقفها كان سـلبياً، بسـبب ضغـوط أجندات أمريـكا، لكن هذا لا يغـير علاقتنا بالشـعب العراقي ومقاومته، ونحن نثمن هذه المواقف المُشرِّفة التي تدل على أصالة العراقيين».

مبادرة "الحكومة تصطدم بشح الاراضي

أمانة بغداد لـ«المراقب العراقي»: طموحات البغداديين بامتلاك قطع سكنية تحاصرها قلة المساحات بقلب العاصمة

تواجه أمانة بغداد تحديات متزايدة في تنفيذ مشاريعها الخدمية والعمرانية، في ظل الأزمة المالية وضعف السيولة وتأخر تمويل بعض المشاريع، بالتزامن مع اتساع الحاجة إلى تأهيل الشوارع وتطوير البنى التحتية ومعالجة الاختناقات المرورية والاستعداد لموسم الأمطار، وفي محاولة لتجاوز هذه التحديات، تتجه الأمانة إلى تعزيز الجهد الذاتي وإعادة تشغيل معاملها الإنتاجية، ومواصلة مشاريع الإكساء والتأهيل بالاعتماد على الإمكانات المتاحة.





المراقب العراقي/ خاص

ولأجل مناقشة العديد من الملفات الخاصة بأمانة العاصمة بغداد، حاورت "المراقب العراقي"، المتحدث باسم الأمانة عدي جنديل، حيث بدأ الحديث عن التحدياتِ المالية التي تواجه الأمانة في إكمال المشاريع، مؤكداً استمرار العمل في المشاريع الخدمية رغم الضغوط المالية.

وأشار جنديل إلى أن "حجم أعمال الإكساء والتأهيل المنفذة منذ عام ٢٠٢٢ بلغ نحو ٣٠ مليون متر مربع، فيما كشف عن نسب إنجاز متفاوتة في عدد من المجسرات، وتحدث عن خطط تطوير مركز بغداد التأريخي والاستعداد لموسم الأمطار، إلى جانب توضيح المسؤوليات الخدمية بين أمانة بغداد ومحافظة بغداد ووزارة الإعمار والإسكان".

المسؤوليات الخدمية.. منْ يتولى إدارة المشاريع؟

ويقول الجنديل: أن "مسؤولية تقديم الخدمات في العاصمة تتوزع بين أمانة بغداد ومحافظة بغداد ووزارة الإعمار والإسكان، وفقاً للحدود الإدارية والاختصاصات المحددة لكل جهة، مشدداً على ضرورة التمييز بين مسؤوليات المؤسسات الحكومية لتحديد الجهة المعنية بتنفيذ المشاريع ومعالجة المشكلات الخدمية". وأوضح، أن "أمانة بغداد تتولى مسؤولية التصميم الأساس للمدينة وتقديم الخدمات البلدية ضمن حدودها، بما يشمل شبكات المجاري والطرق والنظافة والخدمات الأخرى، فيما تقع مسؤولية تقديم الخدمات في المناطق والأقضية والنواحي المحيطة بالعاصمة، مثل المحمودية وأبو غريب والحسينية والنهروان، على عاتق محافظة بغداد، وفقاً لحدودها الإدارية". وأضاف، أن "الجسور العابرة لنهر دجلة تدخل ضمن اختصاص وزارة الإعمار والإسكان، وأن مجلس الوزراء أصدر قراراً عام ٢٠٢٥ خوّل الوزارة تنفيذ أعمال تطوير عدد من الطرق السريعة في بغداد، من بينها سريع قناة الجيش ومحمد القاسم وسريع الدورة والشعلة وطريق صلاح الدين".

وشدد على أن "أعمال تطوير هذه الطرق لا تقع ضمن مسؤولية أمانة بغداد، بل تدخل في إطار اختصاص وزارة الإعمار والإسكان، مبينا، أن الشكاوى المتعلقة بطريق محمد القاسم والطريق المحاذي للقناة ينبغي توجيهها إلى الجهة المسؤولة عن تنفيذ أعمال التطوير، بما يسهم في تحديد المسؤوليات ومنع الخلط بين اختصاصات المؤسسات الحكومية".

الأزمة المالية والاعتماد على الجهد الذاتي

وأوضح الجنديل، أن "الأزمة المالية أثرت في مختلف الوزارات والمؤسسات الحكومية، ومنها أمانة بغداد، إلا أن الأمانة تقوم على الاعتماد على الجهد الذاتي لمواصلة تنفيذ المشاريع الخدمية".

وأضاف، أن "الأمانة أعادت تأهيل معامل إنتاج الأسفلت والكونكريت التي كانت متوقفة لسنوات طوال، وأعادت تشغيلها لتوفير المواد اللازمة لأعمال الإكساء وتأهيل الشوارع الرئيسة والمحلات السكنية، بما يسهم في تقليل الاعتماد على التخصيصات المالية المحدودة واستثمار الإيرادات المتاحة في تقديم الخدمات". وأشار إلى أن "الدوائر البلدية تواصل أعمالها في مناطق متعددة من العاصمة، بينها المنصور والبلديات والشعب والغدير وحي البنوك والكرادة ومدينة الصدر، مؤكدا، أن الأمانة تسعى إلى استمرار أعمال التأهيل رغم التحديات التي تواجه التمويل".

٣٠ مليون متر مربع من أعمال الإكساء

وفيما يتعلق بتطوير الشوارع الرئيسة والمحلات السكنية، بيّن الجنديل، أن "الأمانة تواصل أعمال الإكساء والتأهيل وإعادة تصميم بعض الشوارع وتوسعتها، إلى جانب تطوير الأرصفة والجزرات الوسطية، بما يساعد على تحسين المشهد الحضري وتسهيل حركة السير".

وكشف، أن "حجم أعمال الإكساء والتأهيل التي نفذتها أمانة بغداد منذ عام ٢٠٢٢ بلغ نحو ٣٠ مليون متر مربع، لافتا إلى أن خطط التطوير تشمل مناطق مختلفة من العاصمة، بحسب الاحتياجات الخدمية والإمكانات المتاحة".

وأضاف، أن "بعض المشاريع واجهت تأخراً بسبب نقص السيولة، إلا أن الأمانة تعمل على إيجاد الحلول اللازمة لاستمرارها، مع مواصلة تنفيذ الأعمال التي يمكن إنجازها بالاعتماد على الموارد الذاتية".

المجسرات.. نسب إنجاز متفاوتة

وفي ملف المشاريع المرورية، أكد الجنديل، استمرار العمل في عدد من المجسرات رغم تأثيرات الأزمة المالية، موضحا، أن "نسبة الإنجاز في مجسر تقاطع قطاع ٥٥ بلغت نحو ٧٠ بالمئة، فيما تجاوزت نسبة الإنجاز في مجسر ساحة عنتر ٥٥ بالمئة، ووصلت في مجسر تقاطع حي الحسين إلى أكثر من ٣٠ بالمئة".

وأضاف، أن "الفرق المختصة تواصل العمل لتسريع إنجاز هذه المشاريع، لما تمثله من أهمية في معالجة الاختناقات المرورية وتحسين انسيابية حركة المركبات، مشيرا إلى أن بعض مشاريع الطرق والمداخل الحيوية تأثرت بنقص التمويل وتأخر السيولة".

وبيّن، أن "بعض الأعمال، ومنها الطريق الممتد من نفق القناة قرب جامع السادة النعيم باتجاه سيطرة الشعب، واجه تأخراً، مؤكداً، استمرار الجهود لمعالجة المعوقات واستكمال المشاريع على وفق الإمكانات المتاحة".

مترو بغداد.. إعادة دراسة المشروع

وفي ما يتعلق بمشروع مترو بغداد، أوضح الجنديل، أن "المشروع يمثّل خطوة استراتيجية لتطوير النقل العام وتخفيف الاختناقات المرورية، مبيناً أن الحكومة السابقة مضت في إعداد الدراسات الاستشارية بالتعاون مع شركة متخصصة، إلا أن العروض الاستثمارية المقدمة لم تستوفِ المتطلبات المحددة آنذاك".

وأضاف، أن "مجلس الوزراء اتجه إلى إعادة دراسة الجوانب الاستشارية وإشراك القطاع الخاص والجهات الدولية المتخصصة، بهدف معالجة المعوقات التي حالت دون الانتقال إلى مراحل التنفيذ".

وأكد، أن "الأمانة تتعامل بحذر مع إجراءات طرح المشروع للاستثمار، نظراً إلى حجمه وأهميته، وحرصاً على اختيار الشركات القادرة على التنفيذ وتجنب التأخير، مشيراً إلى وجود تحركات حكومية لمتابعة الملف وإيجاد الحلول اللازمة للمضي به، من دون تحديد موعد نهائي لبدء التنفيذ".

تطوير مركز بغداد التأريخي

وفي جانب تطوير المشهد الحضري، أشار الجنديل إلى أن "المناطق التأريخية تحظى باهتمام ضمن خطط الأمانة، لما تمتلكه من قيمة ثقافية وحضارية"، موضحا، أن "أعمال التأهيل شملت شارع المتنبي، ولا سيما محور السراي، إلى جانب المرحلة الأولى من تطوير شارع الرشيد".

وأضاف، أن "هذه الأعمال تستهدف تحسين الخدمات والمظهر الحضري في مركز بغداد التأريخي، الذي يعد وجهة للزائرين من داخل العراق وخارجه"، مبينا، أن "هنالك شروعاً لتأهيل القصر العباسي ضمن جهود تطوير المناطق التراثية والحفاظ على الهوية الحضارية للعاصمة".ولفت إلى أن "أعمال التطوير تشمل أيضا الشوارع والأرصفة في المناطق السكنية، مع إعادة تصميم بعض الطرق وتوسعتها وزراعة الجزرات الوسطية، بما يسهم في تحسين البيئة الحضرية ومعالجة الاختناقات المرورية".

تنظيم الأراضي الزراعية ومعالجة العشوائيات

وفي ملف تنظيم الأراضي، أوضح الجنديل، أن "الأمانة تعمل في إطار الفقرة ٣٢٠ لسنة ٢٠٢٢، المتعلقة بمعالجة أوضاع الأراضي الزراعية العائدة للدولة والمتجاوز عليها، بهدف تنظيم المناطق وإعادة النظر في تصميم الشوارع والبنى التحتية، بما يساعد في تقديم الخدمات بصورة نظامية".وأضاف، أن "ملف العشوائيات يحتاج إلى دراسات ومعالجات إضافية بالتنسيق مع الجهات الحكومية المعنية، من أجل الوصول إلى حلول مناسبة لأوضاع السكان وتنظيم المناطق غير النظامية، بما ينسجم مع متطلبات التخطيط الحضري ويحافظ على المظهر العام للعاصمة".

مبادرة "وطن" وتوزيع الأراضي السكنية

وما يتعلق بتوزيع الأراضي السكنية، بيّن الجنديل، أن "المبادرات الحكومية تخضع للضوابط والتعليمات المعتمدة"، موضحا، أن "الشريحة المشمولة، وفقاً لما ذكره بشأن المبادرة، هي العائلات التي لا تمتلك قطعة أرض أو داراً سكنية مسجلة باسمها داخل العراق".

وأشار إلى أن "محدودية الأراضي الشاغرة داخل التصميم الأساس لمدينة بغداد، نتيجة التوسع العمراني والسكاني، تجعل توفير قطع جديدة أمراً صعباً، فيما يمكن بحث الأراضي المتاحة في أطراف العاصمة ضمن الحدود الإدارية للمحافظة والجهات المختصة".ولم يحدد الجنديل موعداً نهائياً للشروع بتوزيع الأراضي أو أسماء المناطق التي ستشملها المبادرة في بغداد.

الرسوم البلدية والتحول الرقمي

وبشأن شكاوى المواطنين من الرسوم البلدية، أكد الجنديل، أن "أمانة بغداد تستوفي الرسوم وفقاً للقوانين والتعليمات النافذة، وتشمل أجور المهنة والإعلانات ورفع النفايات وغيرها من الرسوم المقررة".

وأوضح، أن "الأمانة تعتمد على إيراداتها الذاتية في تمويل جانب من خدماتها، لذلك توجه هذه الموارد لدعم أعمال النظافة والتأهيل وتقديم الخدمات البلدية، مشيرا إلى التوجه نحو التحول الرقمي في عمليات الجباية من خلال اعتماد وسائل إلكترونية لتحصيل الرسوم من المكلفين وأصحاب الأنشطة التجارية".

وأضاف، أن "هذا التوجه يهدف إلى تقليل التعاملات الورقية وتعزيز الشفافية والحد من فرص الفساد، فضلاً عن تنظيم عملية تحصيل الإيرادات وتوظيفها في دعم الخدمات المقدمة للمواطنين".

شكاوى المواطنين ومتابعة الخدمات

وبما يتعلق بشكاوى المواطنين من تراجع مستوى الخدمات في بعض المناطق، أشار الجنديل إلى أن "الأمانة وفرت قنوات متعددة لاستقبال الشكاوى ومتابعتها، من بينها تطبيق "بغداد صوت المواطن"، المتاح للهواتف العاملة بنظامي أندرويد وiOS".

وبين، أن "التطبيق يتيح للمواطن تقديم الشكوى ومتابعة مراحل معالجتها، فيما تخضع الدوائر البلدية للمتابعة والتقييم بشأن سرعة الاستجابة، لافتا إلى أن بعض الشكاوى يمكن إنجازها خلال ٢٤ ساعة، في حين تتطلب أخرى وقتاً أطول وفقاً لطبيعة المشكلة والإجراءات اللازمة لمعالجتها".

وأضاف، أن "المواطنين يستطيعون إيصال شكاواهم عبر الدوائر البلدية وقنوات الاتصال المتاحة والبرامج التلفزيونية التي تستقبل المشكلات الخدمية وتتابعها مع الجهات المعنية"، مؤكدا، أن "توجيهات أمين بغداد تشدد على الاهتمام بالشكاوى وتسريع الاستجابة".

استعدادات مبكرة لموسم الأمطار

وفي ملف الاستعدادات للموسم المطري، أكد الجنديل، أن "أمانة بغداد بدأت إجراءاتها منذ شهر آب الماضي، استعداداً لاستقبال الأمطار وتقليل تجمع المياه في الشوارع والمناطق المنخفضة".

وأوضح، أن "الاستعدادات شملت تنظيف الخطوط الناقلة وشبكات تصريف مياه الأمطار، وإجراء الصيانة للمحطات الرئيسة والفرعية، ومعالجة الاختناقات في بعض الخطوط الحيوية، مشيراً إلى إجراء أعمال صيانة للمحطات البالغ عددها نحو ٣٦٥ محطة في العاصمة".

وأضاف، أن "الدوائر البلدية عملت على إنشاء خطوط طوارئ في بعض المواقع التي تشهد تجمعات للمياه، بهدف تسريع عمليات السحب خلال الهطولات المطرية، مبيناً، أن سرعة تصريف المياه ترتبط بكميات الأمطار وشدة الهطول والطاقة الاستيعابية للشبكات".

وأشار إلى أن "عمليات سحب المياه شهدت تحسناً مقارنة بالسنوات السابقة، إذ باتت بعض التجمعات تعالج خلال ساعة أو ساعتين، بعد أن كانت تستغرق فترات أطول، مؤكدا، استمرار أعمال التنظيف والصيانة والاستعدادات لتقليل آثار الأمطار الغزيرة".

تطوير شبكات المياه والخدمات البلدية

وفي تقييمه لواقع الخدمات، أكد الجنديل، أن "الأمانة تواصل متابعة أعمال رفع النفايات والصرف الصحي وتطوير شبكات المياه، بإشراف القيادات الإدارية والدوائر البلدية المختصة".

وأوضح، أن "الطاقة الإنتاجية للمياه الصالحة للشرب ارتفعت، بحسب بيانات الأمانة، من نحو مليوني متر مكعب إلى قرابة ٤,٢٥ ملايين متر مكعب، نتيجة تنفيذ مشاريع جديدة وتطوير المنشآت القائمة، فضلا عن إنشاء مجمعات مائية وخزانات أرضية للمساعدة في معالجة ضعف التجهيز، ولا سيما خلال فصل الصيف".

الإعلام وواقع الإنجاز

وفي ختام حديثه، شدد الجنديل على أن "الخطاب الإعلامي لأمانة بغداد يعكس، ما يتحقق على أرض الواقع من مشاريع وأعمال خدمية، ولا يروّج لمشاريع مستقبلية غير منفذة".

وأشار إلى "وجود متابعة يومية لأعمال الدوائر البلدية ومختلف القطاعات، من رفع النفايات إلى الصرف الصحي والمياه وتأهيل الشوارع، مؤكدا، أن الأمانة ماضية في تنفيذ خططها بالاعتماد على الإمكانات المتاحة والجهد الذاتي".

وختم بالتأكيد على أن "ضعف السيولة المالية يمثل أحد أبرز التحديات أمام استكمال بعض المشاريع، إلا أن الأمانة تواصل البحث عن حلول لتجاوز العقبات وتسريع الإنجاز، بهدف الارتقاء بالواقع الخدمي والعمراني للعاصمة بغداد".







حرب خفية ضد الإسلام

الكيان الصهيوني يستهدف إيران بحملة تضليلية بلغت كلفتها 8 ملايين دولار



المراقب العراقي/ متابعة

لم تقتصر الحرب التي شنتها الولايات المتحدة الأمريكية والكيان الصهيوني على العمليات العسكرية فقط، بل تجاوزت ذلك إلى التأثير في الرأي العام خاصة بعد التأييد الكبير الذي حظيت به طهران كونها لم تبادر بهذه المعركة وكانت تدافع عن نفسها، ولهذا قامت تل أبيب بحملات تضليلية استهدفت إيران وباقي دول العالم الإسلامي لغرض التأثير عليها.

وكشفت صحيفة "ذا ناشيونال" عن تقرير بحثي يربط كيانات تتخذ من "إسرائيل" مقراً لها بحملة تأثير وتضليل واسعة، استهدفت جماهير في أكثر من ٣٠ دولة برسائل عنصرية ومعادية للمسلمين والمهاجرين وإيران.

وحمل التقرير عنوان "صناعة الاستبدال العظيم"، وهو ثمرة ثلاث سنوات من البحث أجراه الباحثان مارك أوين جونز وسوهان ديسوزا ووثّق عملية استمرّت ٣٧ شهراً، بين تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٢٣ وتشرين الأول/أكتوبر ٢٠٢٦، واستهدفت جماهير في أوروبا والأمريكيتين وآسيا و"الشرق الأوسط".

وبحسب تقديرات التقرير استهدفت الحملة أكثر من ٣٠ دولة، وبلغ إنفاقها نحو ٦,١٢ ملايين جنيه إسترليني، فيما تجاوزت مرات ظهور إعلاناتها ٨٠٠ مليون، وهو رقم لا يمثّل عدد الأشخاص الذين شاهدوا المحتوى.

أدلة على صِلات الكيان الصهيوني

وقال ديسوزا لصحيفة "ذا ناشيونال" إن الأدلة تشير إلى أنّ الكيانات المتورّطة تتخذ من "إسرائيل" مقراً، ولها صلات بعمليات تأثير تديرها الحكومة الصهيونية.

وكان الباحثان قد نشرا تقريرهما الأول في تموز/يوليو ٢٠٢٤، وربطا فيه عملية نشر محتوى عنصري موجّه إلى مستخدمين أوروبيين بـ"إسرائيل"، عبر جهات وسيطة في فيتنام.

وأوضح ديسوزا أنّ معظم العمليات بالوكالة انتقلت خلال عام ٢٠٢٦ إلى البرازيل، أو إلى جهة تستخدم أصولاً رقمية جرى التحقّق منها باسم شركات برازيلية مسجّلة.

تصوير الهجرة إلى الدول الأوروبية: "غزو" و"أسلمة الغرب"

وتزعم نظرية "الاستبدال العظيم"، وهي نظرية مؤامرة يتبنّاها أقصى اليمين جرى دحضها، أنّ السكان الأوروبيين البيض يتعرّضون لاستبدال متعمّد بشعوب غير بيضاء، ولا سيما من الدول الإسلامية، عبر الهجرة والتغيّرات الديموغرافية.

ورصد التقرير جمع الحملة بين صور وأغان مولّدة بالذكاء الاصطناعي، ومحاكاة ساخرة لألعاب الفيديو والمهرجانات الموسيقية، وإعادة استخدام لقطات للهجرة والاحتجاجات.

واستخدمت الحملة شعارات من بينها "هذا غزو" و"أنقذوا أوروبا، و"أسلمة الغرب" وشملت موادها مشهداً مولّداً بالذكاء الاصطناعي لمدينة أوروبية يتدفّق إليها مهاجرون عبر جدار مخترق.

لمخالفتها شروط الخدمة.. "يوتيوب" يغلق قنوات مرتبطة بالحملة

ووثّق الباحثان ١٤٧٣ إعلاناً على "فيسبوك"، و١٨٩ مقطع فيديو على "يوتيوب"، و٣٥٩ إعلاناً على "تيك توك"، إضافة إلى ١٠٥ مقاطع منشورة عبر حسابات على المنصة الأخيرة.

وبحسب الصحيفة، أقرّت "ميتا" عام ٢٠٢٤ بوجود عملية التأثير، وبإنفاقها ٩٠٠ ألف جنيه إسترليني على الإعلانات في منصّتها وحدها.

لكنّ العملية تجاوزت إجراءات اتخذتها الشركة في منتصف أيار/مايو ٢٠٢٤، وعادت في تشرين الثاني/نوفمبر من العام نفسه، ثم استأنفت نشاطها على نطاق واسع في تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٢٥.

وأفاد التقرير بأنّ "يوتيوب" أغلق، الشهر الماضي، ٤ من أصل ١٥ قناة مرتبطة بالحملة لمخالفتها شروط الخدمة.

وفي الـ٢٦ من تشرين الأول/أكتوبر، نشرت قنوات جديدة تحمل أسماء مشابهة لثلاث من القنوات المغلقة ثمانية مقاطع فيديو، مستخدمةً أوصاف القنوات نفسها والمعلنين البرازيليين أنفسهم.

صعوبة قياس تأثير الحملة على الجمهور

وأكد ديسوزا أنّ قياس تأثير الحملة صعب، إذ لم يتمكّن الباحثان من تتبّع آراء جميع من شاهدوا المحتوى وكيف تغيّرت، بحسب ما نقلته الصحيفة.

ومع ذلك، أظهر تحليل عيّنة من ٤٠٦ تعليقات على إعلانات "فيسبوك" الموجّهة إلى المملكة المتحدة عام ٢٠٢٤ أنّ ٦١٪ منها أيّدت آراء معادية للإسلام.

ويرى ديسوزا أن على الحكومات سنّ تشريعات تُلزم المنصّات بتشديد التحقّق من هويات المعلنين، وتسريع تعطيل حملات التأثير، مستبعداً إقدام الشركات على ذلك طوعاً لما يضيفه من عوائق أمام شراء الإعلانات.

وقالت "ميتا" للصحيفة إنّها أزالت أكثر من ٢٠٠ شبكة عالمياً، وإنّها تعمل على رصد السلوك غير الأصيل المنسّق وتعطيله. وأكدت أنّ "سياساتها تحظر خطاب الكراهية والمعلومات المضلّلة الضارّة والسلوك الخادع والحسابات المزيّفة".

فرنسا تطارد "إسرائيل" قضائيا بسبب جريمة حرب ارتكبت في لبنان



المراقب العراقي/ متابعة

ما تزال الجرائم التي ارتكبها الكيان الصهيوني حاضرة في أذهان الجميع لما فيها من بشاعة واستبداد في سفك دماء المظلومين خاصة بلبنان وقطاع غزة خلال الحرب التي استمرت سنوات عدة.

ويوم أمس أعلنت المحامية كليمنس بيكتارت، في تصريح لوكالة "فرانس برس" أن فرنسا فتحت تحقيقاً قضائياً في شكوى تتعلق بجرائم حرب على خلفية غارة إسرائيلية استهدفت مبنى سكنياً في لبنان عام ٢٠٢٤. وقدّم الفنان الفرنسي اللبناني علي شري، الذي استشهد والداه في غارة على بيروت، الشكوى بصفته مدنياً في ربيع العام الماضي بالاشتراك مع الاتحاد الدولي لحقوق الإنسان، ما استدعى تعيين قاضيين للتحقيق في واحدة من جرائم ضد الإنسانية في محكمة باريس القضائية، بحسب بيكتارت. وكانت منظمة العفو الدولية قد دعت في تموز/ يوليو الفائت إلى التحقيق في ٣ اعتداءات شنّها "الجيش الإسرائيلي" على جنوب لبنان خلال شهر آذار/مارس، وأسفرت عن استشهاد ٢٤ مدنياً، مؤكدةً أنّ هذه الاعتداءات ترقى إلى مستوى "جرائم حرب". يُذكر أن "إسرائيل" شنّت حرباً على لبنان عام ٢٠٢٤، أدت إلى استشهاد الآلاف، بينهم أطفال وصحفيون ومسعفون، وارتكبت مجازر بحق المدنيين، ولا تزال تواصل عدوانها حتى اليوم، على الرغم من توقيع لبنان والاحتلال الإسرائيلي "اتفاقاً إطارياً"، برعاية أمريكية، في واشنطن.

القوات المسلحة الإيرانية: جميع أصول العدو في المنطقة تحت مرمى نيراننا



المراقب العراقي/ متابعة

تضع القوات المسلحة الإيرانية جميع أصول العدو الأمريكي في منطقة الشرق الأوسط تحت مرمى نيرانها وذلك في ظل تصاعد التهديدات من قبل واشنطن باحتمالية استئناف الضربات العسكرية. رئيس هيأة الأركان العامة للقوات المسلحة الإيرانية وقائد مقر خاتم الأنبياء المركزي، اللواء علي عبد اللهي، أكد أن المواجهة مع الولايات المتحدة تتجاوز كونها صراعاً عسكرياً، لتشكل صراعاً على إعادة رسم هندسة موازين القوى العالمية، مشدداً على أن إيران برزت اليوم كقطب رابع للقوة، من خلال سيطرتها على مضيق هرمز وتحديد قواعد الوصول إليه.

وأضاف أن إيران فرضت واقعاً جديداً مُفاده أنه يمكن للدول والقوى الإقليمية ضمان أمنها من دون الاعتماد على المظلّة الأمريكية.

وأوضح عبد اللهي أن القوة العسكرية تمثل بالنسبة لإيران وسيلة وليست غاية، مؤكداً أن بلاده لا تسعى إلى الحرب، لكنها طورت مبادئها العسكرية بما يتناسب مع متطلبات المرحلة الراهنة.

وجدد قائد مقر خاتم الأنبياء المركزي أن إنهاء الحرب على جميع الجبهات، ولا سيما في لبنان وغزة، يشكل البند الأول من خطة إيرانية لتحقيق الأمن المستدام.

وتأتي هذه التصريحات تزامناً مع التهديدات الأمريكية ، وفي الوقت عينه مع تكثيف الجهود الدبلوماسية لمنع تجدد الحرب بعد انتخابات التجديد النصفي بالولايات المتحدة.

ردا على تهديدات النووي.. طهران: لن نقف مكتوفي الأيدي



المراقب العراقي/ متابعة

ردَّ مساعد وزير الخارجية الإيراني للشؤون القانونية والدولية كاظم غريب آبادي أمس الثلاثاء على التهديدات باستخدام واشنطن للسلاح النووي. ورأى غريب آبادي، في تصريحات له، أنّ واشنطن "لم تهدد رسمياً باستخدام السلاح النووي ضد إيران إدراكاً منها للعواقب الكارثية التي قد تطالها والمنطقة والعالم". كما أكّد أنّ بلاده "لن تقف مكتوفة الأيدي أمام التهديدات النووية المحتملة ومن الطبيعي أن تتخذ الإجراءات اللازمة والمناسبة". وكان الصحفي الأمريكي تاكر كارلسون نبّه، في وقت سابق، باحتمال ذهاب الرئيس الأميركي دونالد ترامب نحو شنّ ضربة نووية ضد أحد المواقع الإيرانية شديدة التحصين.

وقال كارلسون، في منشور على حسابه في منصة "أكس": "إدارة ترامب قد تكون على بُعد أيام من شنّ ضربة نووية على إيران تحت ضغط نتنياهو، تستهدف منشأة "جبل الفأس" النووية المحصنة تحت الأرض، لعدم قدرة الأسلحة التقليدية الأمريكية على اختراق تحصيناتها".

نزيف الدم يتواصل في قطاع غزة رغم هدنة وقف الحرب

المراقب العراقي/ متابعة

يواصل الكيان الغاصب ضرباته العدوانية على قطاع غزة رغم قرار وقف الحرب الذي وُقع منذ فترة طويلة. ويوم أمس استشهد وأصيب عدد من ضباط وعناصر جهاز الأمن الداخلي في قطاع غزة، من جراء استهداف طائرات الاحتلال لهم في مواصي مدينة خان يونس، جنوب القطاع. كما أصيب فلسطيني برصاص قوات الاحتلال عند محيط دوار أبو حميد وسط خان يونس جنوبي قطاع غزة، فيما استشهد ٦ فلسطينيين، وأصيب ٢٧ آخرون، خلال ٢٤ ساعة في قطاع غزة، وفق ما أعلنت وزارة الصحة.

وتأتي هذه الاستهدافات في ظل استمرار الانتهاكات الصهيونية لاتفاق "وقف إطلاق النار"، وما تخلّفه من شهداء وجرحى في مناطق مختلفة من القطاع. ومنذ إعلان "وقف إطلاق النار" في ١١ أكتوبر ٢٠٢٥، بلغ إجمالي عدد الشهداء ١٥٩٩، فيما وصل عدد الإصابات إلى ٥٧٧٤، وتم انتشال جثامين ٨٤٧ شهيداً. وفي الحصيلة التراكمية منذ بداية العدوان، وصل إجمالي الشهداء إلى ٧٤,٦١٥، في حين وصل إجمالي الإصابات إلى ١٧٥,٨٩٩.

موانئ لبنان
في قلب معركة الممرات الكبرى

بقلم/ أحمد صبري السيد علي



في العام ٣٠٠ ق.م تقريباً، تذكر المصادر التأريخية، أن الملك سلوقس الأول أسس مدينة ومرفأ «سلوقية بييريا»، وذلك بُعيد انتصاره في معركة إبسوس الشهيرة عام ٣٠١ ق.م. وكان الهدف من إنشائه في ذلك التأريخ تحديداً هو جعل المرفأ عاصمة وبوابة بحرية رئيسة لإمبراطوريته الناشئة، قبل أن ينقل العاصمة الإدارية لاحقاً إلى مدينة أنطاكيا بالداخل. لكن نتيجة الصراعات والضعف الداخلي، لم يتمكن السلوقيون من استغلاله كلياً، وظلت المنطقة مضطربة، حتى جاء الرومان، وقاموا بالاستيلاء على هذا المرفأ المجهز، وطوّروا قناة الميناء (المعروفة بقناة فيسباسيان)، وجعلوه القاعدة البحرية والتجارية الأولى للأسطول الروماني للسيطرة على تجارة الشرق الأوسط وربط الساحل الشامي بـ «أنطاكيا» وروما..

إن المثال التأريخي السابق يتشابه بدرجة كبيرة مع انضمام مرفأي بيروت وطرابلس إلى «نادي موانئ IMEC» وتأتي هذه الخطوة في ظل واقع مأزوم يعاني منه المرفآن؛ فمرفأ بيروت ما زال يلملم جراحه ويعاني من تبعات تفجير آب ٢٠٢٠ وتراجع قدراته التشغيلية والهيكلية، بينما يفتقر مرفأ طرابلس للبنية التحتية واللوجستية العملاقة التي تؤهله لاستقبال خطوط الترانزيت العالمية الشاملة.

الدور الفرنسي.. من التعاون بين بيروت ومرسيليا إلى شبكة الموانئ

في ٢١ من تموز ٢٠٢٦، جُدد اتفاق التعاون بين ميناءي مرسيليا-فوس وبيروت لمدة ثلاث سنوات، بحضور وزير النقل الفرنسي فيليب تابارّو ووزير الأشغال العامة والنقل اللبناني فايز رسامني. ويستهدف الاتفاق تطوير التعاون التشغيلي والتقني والتجاري، ودعم الابتكار والتحول في مجال الطاقة، وفتح مجالات جديدة للتبادل بين شرق المتوسط وغربه. وكان التعاون قد بدأ باتفاق عام ٢٠٢٢، في سياق دعم إعادة بناء ميناء بيروت بعد انفجار آب ٢٠٢٠.

الواقع أن مجموعة CMA CGM الفرنسية، التي تتمتع بحضور قوي في قطاع النقل البحري اللبناني، تطمح للقيام بدور مهم في توسيع حركة البضائع بين الموانئ اللبنانية والأوروبية. وتوفر خدماتها البحرية بالفعل اتصالاً منتظمًا بين طرابلس وموانئ متوسطية، من بينها مرسيليا وموانئ إيطالية ومالطا ومرسين وإسكندرونة، فضلاً عن بيروت وموانئ مصرية. وبذلك تتقاطع الشبكة الفرنسية مع الموانئ التركية في حركة تجارية قائمة، حتى قبل اكتمال مشروعات الربط البري الإقليمية.

تستهدف فرنسا، من خلال هذه الخطوات، تثبيت حضورها في البنية اللوجستية لشرق المتوسط، وربط الموانئ اللبنانية بالشبكات الأوروبية، والاستفادة من نمو التجارة وإعادة الإعمار في لبنان وسوريا.

شبح تركيا في لبنان.. من الروابط الاجتماعية إلى المجال اللوجستي

تملك تركيا قاعدة نفوذ اجتماعي وسياسي متراكمة في شمال لبنان، ولا سيما في طرابلس وعكار، كما تمتد علاقاتها إلى قطاعات من الوسط السني في بيروت. يعتمد هذا الحضور، الذي تم بهدوء كبير ومن دون ضجيج، على تداخل المساعدات والمؤسسات الثقافية والتعليمية والعلاقات التأريخية والتجارية. وقد تناولت دراسة لمعهد كارنيغي هذا التوسع في النفوذ التركي على المستوى الشعبي، مشيرة إلى دور مؤسسات تركية في تنفيذ مشروعات خدمية وإنسانية في طرابلس وعكار وصيدا، وإلى ارتباط تنامي الجاذبية التركية لدى قطاعات سنية بتراجع الحضور السعودي في لبنان خلال مراحل سابقة.

تستفيد أنقرة كذلك من الروابط التأريخية مع جماعات لبنانية ذات أصول تركية أو تركمانية، ومن وجود قرى ومناطق احتفظت بعلاقات ثقافية ولغوية مع تركيا. وقد أشار تقرير نشرته The Beiruter في أيلول ٢٠٢٦ إلى تجدد الحضور التركي في شمال لبنان، وكيف تداخلت الخدمات والمساعدات والاتصالات بالمؤسسات التركية مع روابط تأريخية أقدم. وتُضاف إلى ذلك سياسة منح الجنسية التركية لبعض اللبنانيين الذين يثبتون أصولهم التركية أو العثمانية.تبرز أهمية ذلك عندما يتعلق الأمر بميناء طرابلس، الذي يقع في منطقة يمكن أن تتحول إلى بوابة بحرية لعمق سوري، ثم إلى نقطة اتصال بشبكات نقل أوسع. فتركيا لا تحتاج إلى امتلاك الميناء أو السيطرة عليه عسكريًا كي تستفيد من تطويره؛ يكفي أن تكون قادرة على التأثير في جانب مهم من طرقه وأسواقه البرية، وأن تمتلك شركاتها ومؤسساتها فرصًا للمشاركة في تشغيله وتطويره. في أيار ٢٠٢٦، أطلقت الحكومة اللبنانية إجراءات لإعادة تأهيل خط السكك الحديد بين طرابلس ومنطقة العبودية عند الحدود السورية. ويكتسب هذا الربط أهميته من إمكان وصل طرابلس بالداخل السوري، وصولًا إلى حمص ومناطق أخرى، إذا توفرت التمويلات والاتفاقات اللازمة. وفي الاتجاه الأوسع، أعلنت تركيا والسعودية في حزيران ٢٠٢٦ تعاونًا لوجستيًا وخططًا لربط البلدين بالسكك الحديد عبر سوريا والأردن (طريق الحجاز-اسطنبول).

تحييد حيفا والدور الصهيوني

كان من المُفترض، في التصور الأصلي لممر IMECأن تنتقل البضائع من الهند إلى الخليج، ثم عبر السعودية والأردن برًا إلى ميناء حيفا، ومنها بحرًا إلى أوروبا. لكن هذا المسار، الذي كان يعتمد على وصلات سككية وبنية تحتية واتفاقات عبور، لم يكتمل نتيجة الحرب الدائرة منذ الـ٧ من أكتوبر ٢٠٢٣، وبالتالي فإن تشغيله يتأثر بالحرب الإقليمية والمخاطر الأمنية، كما أشار تقرير نشرته LBCI في الـ٧ من تشرين الأول ٢٠٢٦ إلى أن المسار نحو حيفا لا يزال يواجه تحديات بنيوية، منها الحاجة إلى وصلات سكك حديد وتكاليف التنفيذ. تزيد الحرب بين إيران والولايات المتحدة، والمواجهة المتصلة بالسعودية وأنصار الله، من صعوبة التعامل مع البحر الأحمر بوصفه طريقًا مضمونًا للتجارة. وصعوبة ضمان الاستقرار الأمني للمسار البري. هذه المعطيات لا تعني بأي حال، أن الموانئ اليونانية والقبرصية ستُستبعد نهائيًا من التجارة الأوروبية أو المتوسطية؛ بل إن المسألة تتعلق بتراجع الضمانات التي افترضها التصور الأصلي للممر، وبظهور بدائل قد تعيد توزيع حركة البضائع. ومن هنا تكتسب الموانئ اللبنانية أهمية إضافية، فهي قد تستقبل تدفقات تجارية من شبكات أخرى، وتوفر اتصالاً بالأسواق التركية، من دون انتظار اكتمال المسار عبر حيفا.

الانتخابات الإسرائيلية ومستقبل العلاقات مع الصين

بقلم/ تمارا برو

جاءت الانتخابات الإسرائيلية التي أُجريت في الـ٢٧ من تشرين الأول ٢٠٢٦ في مرحلة تشهد فيها العلاقات بين الصين و»إسرائيل» تحولات سياسية واستراتيجية عميقة، في ظل تداعيات الحرب بغزة، وتصاعد التنافس الأمريكي-الصيني، وتزايد المخاوف الأمنية المرتبطة بالتكنولوجيا والاستثمارات الأجنبية.

وقد أفرزت الانتخابات، مشهدًا سياسيًا معقدًا، بعدما حصل معسكر رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو على ٥٣ مقعدًا، مقابل ٤٨ مقعدًا لمعسكر المعارضة بقيادة غادي آيزنكوت، فيما حصدت الأحزاب العربية ١٩ مقعدًا، ما حال دون حصول أي من المعسكرين الرئيسين على الأغلبية البرلمانية اللازمة لتشكيل الحكومة.

ولا تنحصر أهمية هذه الانتخابات بالنسبة إلى بيجين في هوية رئيس الوزراء المقبل، سواء استمر نتنياهو في السلطة أم نجح آيزنكوت في تشكيل حكومة جديدة، بل تتجاوز ذلك إلى طبيعة السياسات التي ستعتمدها «إسرائيل» تُجاه القضية الفلسطينية وإيران والولايات المتحدة، ومدى استعدادها للحفاظ على علاقاتها الاقتصادية مع الصين في ظل الضغوط الأمريكية المتزايدة.

من التقارب الدبلوماسي إلى التوتر بسبب حرب غزة

قبل اندلاع الحرب بغزة في تشرين الأول ٢٠٢٣، كانت العلاقات الصينية-الإسرائيلية تتسم بتعاون اقتصادي وتكنولوجي واسع، رغم ظهور قيود متزايدة على الاستثمارات الصينية في القطاعات الحساسة. وقد نجحت بيجين بترسيخ حضورها في السوق الإسرائيلية، خصوصًا في مجالات البنية التحتية والتكنولوجيا والابتكار، مستفيدة من رغبة تل أبيب في تنويع شراكاتها الاقتصادية.

وامتد هذا التقارب إلى المجال السياسي، خصوصًا في عام ٢٠٢٣، عندما استقبل الرئيس الصيني شي جين بينغ الرئيس الفلسطيني محمود عباس في بيجين، قبل أن يتلقى نتنياهو دعوة لزيارة الصين. وعكست هذه الخطوات رغبة بيجين في توظيف علاقاتها مع الفلسطينيين والإسرائيليين لتعزيز حضورها الدبلوماسي في الشرق الأوسط، ولا سيما بعد نجاحها في رعاية الاتفاق السعودي-الإيراني.

هل تفضّل بكين بقاء نتنياهو أم وصول آيزنكوت؟

لا توجد مؤشرات واضحة على تفضيل الصين شخصية إسرائيلية بعينها، بقدر اهتمامها بالسياسات التي ستتبناها الحكومة المقبلة. فبيجين تحرص على التعامل مع الحكومات القائمة، مع إعطاء الأولوية للاستقرار السياسي وحماية مصالحها الاقتصادية والاستراتيجية.

وعليه، فإن استمرار نتنياهو أو وصول آيزنكوت إلى رئاسة الحكومة لا يعني بالضرورة تحولًا جذريًا في العلاقات. فقد سبق لنتنياهو أن أبدى اهتمامًا بتطوير التعاون الاقتصادي مع الصين، وزار بيجين عام ٢٠١٧. إلا أن سياساته تُجاه الفلسطينيين، ومقاربته التصعيدية تُجاه إيران، إلى جانب ارتباط «إسرائيل» الوثيق بالولايات المتحدة، تجعل استعادة مستوى التقارب السابق أكثر تعقيدًا.

الضغوط الأمريكية والتجسس.. حدود التعاون مع بكين

إلى جانب الخلافات السياسية، تواجه العلاقات الصينية-الإسرائيلية تحديًا أكثر تعقيدًا يتمثل في الضغوط الأمريكية الرامية إلى الحد من الحضور الصيني في القطاعات الإسرائيلية الحساسة.

فالولايات المتحدة تنظر إلى الصين باعتبارها منافسًا استراتيجيًا، وتخشى أن يؤدي التعاون التكنولوجي بين بيجين وتل أبيب إلى انتقال تقنيات متقدمة أو معلومات حساسة قد تؤثر في مصالحها الأمنية وتفوّقها العسكري.

وقد برزت هذه المخاوف في ملفات الاستثمارات الصينية في الموانئ والبنية التحتية الإسرائيلية، ولا سيما ميناء حيفا، فضلاً عن التعاون في مجالات التكنولوجيا المتقدمة والذكاء الاصطناعي والأمن السيبراني وأشباه الموصلات.

تايوان وإيران.. ملفات تزيد تعقيد العلاقة

يُضاف إلى عوامل التوتر بين الصين و»إسرائيل» تنامي الاتصالات الإسرائيلية-التايوانية، التي شهدت خلال السنوات الأخيرة زيارات متبادلة لوفود برلمانية ومسؤولين، رغم غياب العلاقات الدبلوماسية الرسمية بين الجانبين.

ومن أبرز هذه التطورات الزيارة غير المعلنة التي قام بها نائب وزير الخارجية التايواني فرانسوا وو لـ»إسرائيل» أواخر عام ٢٠٢٥.

ولا تقتصر أهمية هذه الاتصالات على الجوانب السياسية والاقتصادية، بل تمتد إلى الاهتمام بالتعاون التكنولوجي والدفاعي، خصوصًا في مجالات الدفاع الجوي والتقنيات المتقدمة. وتسعى تايوان إلى الاستفادة من الخبرات الإسرائيلية في تطوير منظومات الدفاع متعددة الطبقات، من دون أن يعني ذلك بالضرورة وجود اتفاقات عسكرية معلنة أو عمليات نقل أسلحة مؤكدة بين الجانبين.



ظل الهاوية النووية.. تقاطعات الصراع الدولي والأزمات الإقليمية في المنطقة

بقلم/ علي أبي رعد

يتصاعد القلق في المشهد الدولي المعاصر مع تزايد مؤشرات التوتر بين القوى العظمى واقتراب خطوط التماس السياسية والعسكرية من نقاط حرجة، ما يعيد إلى الواجهة هاجس المواجهة النووية بوصفه خطرًا وجوديًا يهدد مصير الاستقرار العالمي.

فعجز المنظومة الدولية عن كبح جماح سباق التسلح الحديث، وتآكل الاتفاقيات التأريخية الناظمة للحد من انتشار الأسلحة الاستراتيجية، يضاعفان من احتمالات الانزلاق نحو نزاع مدمر قد ينجم عن مجرد خطأ في التقدير أو سوء تفسير للنوايا في لحظات حرجة. هذا الاحتمال القائم لا يقتصر تأثيره على جغرافيا الدول الكبرى المتنازعة، بل ينعكس بشكل مباشر على استقرار الأقاليم الحيوية الأخرى التي تشهد أصلاً توترات مزمنة، وتتحول تدريجيًا إلى ساحات لتصريف الضغوط المتبادلة بين المحاور الدولية.

وفي قلب هذه الخريطة الإقليمية المأزومة، يبرز الملف الإيراني كأحد أعقد الملفات الاستراتيجية المرتبطة ارتباطا وثيقًا بمسألة الانتشار النووي وأمن الطاقة العالمي، إذ يدور حوله نزاع حاد بشأن مستويات تخصيب اليورانيوم ومصير المنشآت الحيوية والأنفاق المحصنة، وسط مسارات مترجحة بين الضغوط العسكرية والاقتصادية الضخمة وجهود الدبلوماسية المتعثرة للوصول إلى تسوية تمنع الانفجار الشامل. وتتداخل تفاصيل هذا الملف مع شبكة واسعة من الأزمات الإقليمية في «الشرق الأوسط»، التي باتت تشكل مسرحًا لتداعيات المواجهة المفتوحة بين طهران وعواصم غربية وإقليمية، امتدت تأثيراتها لتشمل أمن الملاحة في الخليج ومضيق هرمز وطرق التجارة الدولية.

إن استمرار النزاع المسلح، وما يصاحبه من تعثر في الوصول إلى صيغة نهائية وشاملة للسلام، يعود جزئيًا إلى تداخل الأبعاد المحلية مع التعقيدات الإقليمية والدولية التي تجعل من أية تسوية سياسية مسارًا مليئًا بالعقبات والعراقيل. ورغم الجهود الدبلوماسية الحثيثة والمساعي التي تبذلها أطراف إقليمية ودولية متعددة لتقريب وجهات النظر وتهيئة المناخات الحوارية، إلا أن هشاشة الثقة وتبدل المعطيات على الأرض يبقيان نافذة الأمل محدودة ما لم ترتكز تلك المساعي على معالجة جذرية للأسباب الكامنة وراء الأزمة، وتقديم تنازلات من قبل الغرب لتقديم مصلحة الإنسان فوق أي اعتبار سياسي خصوصًا من قبل الأمريكي الذي يعبث بأمن العالم وبالأخص «الشرق الأوسط» والخليج لأغراض وأهداف شخصية سياسية واقتصادية.

بنظرة سريعة للوضع الحالي في ظل التهديدات والتسريبات الأمريكية والتهديدات باستعمال السلاح النووي ضد إيران والذي دونه عوائق كبيرة إن لناحية الصلاحية أو المسار الذي يسلكه أخذ القرار بالتنفيذ، فنتيجة الانتخابات النصفية والتوقعات الحالية تشير إلى أن الجمهوريين قد يخسرون ما بين ٤ إلى ٥ مقاعد في مجلس الشيوخ، وربما مقعدًا أو مقعدين إضافيين، ما يمنح الديمقراطيين السيطرة الكاملة على المجلس؛ خاصة مع تزايد احتمالات فوز الديمقراطيين.

إن المشهد يشير بوضوح إلى هزيمة ساحقة للجمهوريين، وللرئيس ترامب شخصيًا. فنتائج هذه الانتخابات قد تحول دونالد ترامب إلى «رئيس عاجز» خلال العامين المتبقيين من ولايته، ما سيقيّد بشكل كبير صلاحياته في التفكير بتصعيد الحرب ضد إيران -وهو أمر قد يدفعه إليه بنيامين نتنياهو، الذي يعاني هو الآخر من أزمات سياسية- لا سيما في ظل التحديات الوجودية الجسيمة التي يواجهها الكيان الغاصب حاليًا، وتفاقم معدلات التضخم في الولايات المتحدة.

وهنا يطرح تساؤل حول تداعيات هذه الهزيمة المحتملة للجمهوريين -بمن فيهم الرئيس الحالي دونالد ترامب - في انتخابات التجديد النصفي: كيف سيؤثر ذلك على مسار الحرب الأمريكية-الإيرانية؟ وهل يؤدي إلى تصعيدها؟ وبالنظر أيضًا إلى حالة الجمود السياسي التي يشهدها الاحتلال «الإسرائيلي» عقب الانتخابات التشريعية التي جرت دون حسم واضح لأي طرف، نجد أن كلا من الولايات المتحدة (بعد انتخابات التجديد النصفي) والعدو الصهيوني يمران بمرحلة من الضعف الشديد.

ففي الولايات المتحدة، هناك مشكلات داخلية جسيمة -بما في ذلك تحديات إدارية ولوجستية كبيرة داخل الجيش الأمريكي- بينما يعاني الكيان الصهيوني من وضع داخلي مضطرب للغاية. وفي ظل هذه الظروف، سيكون من الصعب عليهما -بل ومن غير المنطقي- المضي قدمًا نحو تصعيد أكبر في الحرب مع إيران.وفي الختام، تبقى حماية السلم والأمن الدوليين رهينة بقدرة الإرادة السياسية العالمية على تغليب لغة الحوار العقلاني ونزع فتيل التوترات الاستراتيجية، فالتأريخ يشهد أن الكوارث الكبرى غالبًا ما تبدأ بشرارات صغيرة يمكن تطويقها بالوعي الجماعي والتعاون الدولي، ما يجعل اللحظة الراهنة فارقة وتستوجب تضافر جميع الجهود لإنقاذ البشرية من مخاطر الانهيار الشامل وإعادة الأمل بمستقبل آمن ومستقر للأجيال القادمة.



أرنولد أول الملفات

تأجيل كأس آسيا يفتح باب التغييرات الكبرى في المنتخب

المراقب العراقي/ صفاء الخفاجي

أدى قرار الاتحاد الآسيوي لكرة القدم بتأجيل موعد انطلاق بطولة كأس آسيا من الفترة المحددة سابقًا بين ٧ كانون الثاني ٢٠٢٧ لنهاية العام، الى إرباك خطط الاتحاد العراقي لكرة القدم من ناحية إعداد المنتخب الوطني، وكذلك خطط تجديد عقد المدرب الأسترالي غراهام أرنولد أو التعاقد مع كادر تدريبي جديد لقيادة أسود الرافدين في البطولة القارية الأكبر على مستوى المنتخبات.

ويستعد المنتخب العراقي لخوض المرحلة الأولى من التحضيرات للبطولة الآسيوية من خلال إقامة بطولة رباعية في البصرة تقام في العاشر وحتى السابع عشر من الشهر الحالي بمشاركة أربعة منتخبات هي العراق وفلسطين ولبنان وإيران على ان يخوض العراق مواجهته الأولى أمام لبنان، فيما يلتقي منتخبا إيران وفلسطين في نصف النهائي الثاني ويتواجه الفائزان في نهائي البطولة».

وتحدّث الصحفي الدكتور علي لفتة لـ«المراقب العراقي» قائلاً: ان «تأجيل البطولة الآسيوية لم يكن مفاجئا بل كان متوقعاً في ظل الظروف الأمنية الراهنة التي تمر بها المنطقة، لذلك باعتقادي ان قرار التأجيل أنقذ اتحاد الكرة الذي يمر بفترة عصيبة نتيجة المشاكل الكثيرة الموجودة على طاولته سواء محليا أو داخل منظومة الاتحاد»، مبينا، ان «القرار سيمنح الاتحاد فرصة لوضع منهاج إعداد متميز كون التأجيل امتد لموسم كامل تقريبا، حيث تأجلت البطولة من الشهر الثاني الى الشهر الأخير من العام المقبل».

وأضاف، ان «الشارع الرياضي كان متخوفاً من انعكاس النتائج السلبية التي حصلت في بطولة الخليج الأخيرة بالإضافة الى نتائج الأندية المحلية في البطولات الخارجية، على مستوى المنتخب الوطني في بطولة آسيا لذلك سيمنح هذا التأجيل الجميع فرصة من أجل مراجعة الأخطاء سواء كوادر تدريبية أو اللجان المختصة في اتحاد الكرة أو حتى اللاعبين من أجل تقديم بطولة مثالية ترفع اسم كرة القدم العراقية عالياً على المستوى الآسيوي».

وتابع، ان «اتحاد الكرة هو المعني الأول في قرار الإبقاء على المدرب الأسترالي من عدمه في ظل خططه التي يضعها بالتوافق مع أرنولد لذلك فان قرار تجديد التعاقد مع غراهام يعد من القرارات الجيدة كون التأجيل سيمنح المدرب فرصة لالتقاط الأنفاس بعد النتائج المخيبة في خليجي ٢٧ «، مشيرا الى انه «في حال رفض المدرب تجديد العقد فان لدى اتحاد الكرة الفرصة كاملة من أجل قراءة السير الذاتية لمدربين آخرين والتعاقد معهم في أسرع وقت من أجل إقامة المعسكرات التدريبية والمباريات الودية قبل الدخول في المنافسات الرسمية، وبرأيي فان المدربين الفرنسي رينات والمغربي الركراكي من أفضل المدربين في الوقت الحالي كونهما عملا في المنطقة ويملكان رؤية واضحة عن مستوى منتخبات المنطقة».

ويعقد اتحاد الكرة اجتماعاً مرتقباً مع أرنولد بعد انتهاء بطولة البصرة الرباعية، في الثامن عشر أو التاسع عشر من الشهر الحالي، موعداً مبدئياً للقاء، على أن يُحسم التوقيت بالتنسيق بين رئيس الاتحاد العراقي يونس محمود والمدرب الأسترالي.

وكان المدرب غراهام أرنولد سبق أن أبلغ الاتحاد العراقي بعدم رغبته في الاستمرار لفترة طويلة، مشيراً إلى أنه يرغب في إنهاء عقده بعد مرور سبعة أشهر على نهاية كأس العالم ٢٠٢٦.

بعد 5 أشهر.. آرسنال يستعيد خدمات ويليام ساليبا

تلقى نادي آرسنال الإنجليزي، دفعة قوية جديدة بعدما استعاد نجم خط دفاعه الغائب منذ فترة طويلة بسبب الإصابة التي تعرّض لها خلال نهائيات كأس العالم ٢٠٢٦ في الولايات المتحدة الأمريكية وكندا والمكسيك.ويدور الحديث هنا عن صخرة الدفاع الفرنسية ويليام ساليبا، الذي غاب عن انطلاقة الغانرز هذا الموسم بداعي الإصابة القوية التي تعرّض لها أسفل ظهره في نصف نهائي مونديال ٢٠٢٦ ضد المنتخب الإسباني.وتعرّض ساليبا لإصابة في ظهره خلال أول ٣٠ دقيقة من مواجهة إسبانيا في كأس العالم، قبل أن يخضع لبرنامج علاجي متكامل بدلًا من اللجوء إلى العملية الجراحية، أبعده عن الملاعب لمدة ١٢٥ يومًا.وظهر قلب الدفاع البالغ من العمر ٢٥ عامًا في تدريبات آرسنال الجماعية للمرة الأولى منذ نهاية موسم ٢٠٢٥-٢٦، حيث شارك في الحصة التدريبية التي جرت أمس الثلاثاء، ضمن استعدادات النادي اللندني لمواجهة سلافيا براغ في دوري أبطال أوروبا.ورغم عودته إلى التدريبات الجماعية، يبقى موعد عودته إلى الملاعب والمشاركة في المباريات غير مؤكد حتى الآن، خاصة أن الفريق يمتلك مواجهتين قبل بداية التوقف الدولي لشهر تشرين الثاني الجاري، ما يمنحه وقتًا إضافيًا للتعافي بأفضل صورة ممكنة.



الإصابة تنهي مشوار سامر سعيد في كأس الخليج للقدامى



انهت الإصابة التي تعرّض لها اللاعب سامر سعيد في مشاركته مع منتخب قدامى اللاعبين أمام الكويت، مشوار اللاعب في البطولة الخليجية، حيث أكدت الفحوصات تعرضه الى قطع بوتر العضلة الضامة ويحتاج الى راحة طويلة.

وقال المنسق الإعلامي لمنتخب العراق للقدامى عمر قحطان: إن «لاعب منتخب العراق للقدامى سامر سعيد، سيغيب عن بقية مباريات منتخبنا في كأس الخليج للقدامى، بعد تعرضه للإصابة في مباراة العراق والكويت ضمن منافسات الجولة الثانية».

وأضاف، أن «اللاعب سامر سعيد تعرّض للإصابة بقطع في وتر العضلة الضامة خلال اللقاء ضد الكويت»، لافتاً إلى إن «الجهاز الفني للمنتخب بقيادة المدرب شاكر محمود سيجري التغييرات اللازمة للتعامل مع غياب سامر سعيد عن بقية مباريات المنتخب في البطولة».

كلام في الرياضة..

بغداد مدينة التأريخ

بقلم / محمد الجوكر

تُعدّ بغداد واحدة من أعرق العواصم العربية، ومدينة ارتبط اسمها بتأريخ الحضارة والثقافة والأدب، وهي عاصمة العراق وأكبر مراكزه السياسية والثقافية، تحتضنها ضفاف نهر دجلة، وتحمل في أحيائها وأسواقها وميادينها حكايات أجيال متعاقبة، هذه أول زيارة لي وقد اطلعت على أفكار وزير الشباب والرياضة الدكتور صفاء الكناني وطموحاته وتطلعاته لتحقيق آمال الشباب العراقي.

ولا تقتصر مكانة بغداد على إرثها التأريخي، بل تمتد إلى الرياضة التي شكّلت جزءًا مهمًا من حياة أهلها، وفي مقدمتها كرة القدم، التي تحوّلت إلى شغف جماهيري وذاكرة وطنية تجمع العراقيين على اختلاف أجيالهم، وسيكون لها موعد مع تنظيم كأس الخليج المقبلة بعد سنتين، حيث بدأت الاستعدادات من الآن لتعود مرة أخرى إلى بغداد التي لها مع كرة القدم حكاية عشق قديمة.



فقد شهدت العاصمة تطوّر الحركة الرياضية العراقية منذ بدايات القرن العشرين، وبرزت فيها أندية عريقة أصبحت علامات بارزة في تأريخ الكرة العراقية، من بينها الزوراء، والقوة الجوية، والشرطة، والطلبة، وأسهمت المنافسات بينها في صناعة مباريات جماهيرية كبيرة، وفي تخريج لاعبين مثّلوا المنتخبات العراقية في المحافل العربية والقارية والدولية.

ويحتل ملعب الشعب الدولي مكانة خاصة في هذه المسيرة، إذ افتُتح عام ١٩٦٦، وأصبح من أبرز الملاعب التأريخية في العراق، واستضاف مباريات المنتخب وبطولات مهمة، من بينها كأس الخليج العربي الخامسة عام ١٩٧٩.

كما ارتبطت بغداد بإنجازات الكرة العراقية ونجومها، وظلّت مدرجاتها تعكس حيوية الجمهور العراقي ووفاءه لأنديته ومنتخبه الوطني، حتى أصبحت كرة القدم جزءًا من الهوية الرياضية والثقافية للمدينة.

الأحد المقبل.. انطلاق مشوار الرباع علي عمار في بطولة العالم

يستعد الرباع علي عمار يسر، الأحد المقبل، للمشاركة في بطولة كأس العالم لرفع الأثقال في الوزن الثقيل والتي تقام بمدينة نينغبو الصينية، حيث من المؤمل ان يخوض مواجهات عالمية مع أبطال اللعبة.

وتتواصل منافسات البطولة، التي انطلقت في السابع والعشرين من تشرين الأول الماضي وتستمر حتى الثامن من تشرين الثاني الحالي، بمشاركة واسعة بلغت ٨٦ دولة في منافسات الرجال و٨٢ دولة في منافسات النساء، فيما يمثل العراق رباع واحد في فئة الرجال، هو علي عمار يسر، الذي يدخل المنافسة وسط تطلعات بإحراز أحد الأوسمة الملونة، ولاسيما بعد مستوياته اللافتة في دورة الألعاب الآسيوية الأخيرة.



الاتحادان الآسيوي والأفريقي يشيدان بتنظيم العراق لبطولة آسيا للقوس والسهم

أشاد رئيسا الاتحادين الآسيوي والأفريقي بتنظيم العراق لبطولة آسيا للقوس والسهم والتي احتضنتها ملاعب جامعة السليمانية في نهاية الشهر الماضي، حيث شهدت البطولة مشاركة سبع عشرة دولة، ولم يكن نجاح البطولة مقتصراً على الجوانب التنظيمية فحسب، بل تجاوز ذلك إلى فتح آفاق جديدة أمام استضافة فعاليات أكبر.

ووصف رئيس الاتحاد الآسيوي للقوس والسهم كازي راجيب البطولة بأنها نموذجية من مختلف الجوانب، مشيداً بالجهود التي بذلها الاتحاد العراقي برئاسة سعد المشهداني وبالدعم الذي قدمته اللجنة الأولمبية الوطنية العراقية، والذي أسهم في إخراج المنافسات بالصورة المطلوبة.وأوضح راجيب، أن «العراق سبق له تنظيم بطولات في بغداد والسليمانية، ونجح في اكتساب خبرة تنظيمية مهمة، جعلته قادراً على إدارة استحقاقات أكبر، مشيراً إلى أن التجربة الحالية عكست مستوى متقدماً من العمل والتنسيق وتوفير مستلزمات النجاح».من جانبه، أشار رئيس الاتحاد الأفريقي للقوس والسهم طارق الأميري إلى أن «حضوره في السليمانية جاء للاطلاع عن قرب على أجواء البطولة ومستوى المنافسات، التي ضمت نخبة من الرماة في آسيا والعالم، وأقيمت وفق المتطلبات الفنية والتنظيمية المعتمدة من الاتحاد الدولي، فضلاً عن أهمية نتائجها في مسار التأهل إلى أولمبياد لوس أنجلوس».

وبيّن، ان «اتفاقاً جرى مع الاتحاد الآسيوي بشأن إقامة بطولة أفروآسيوية تجمع منتخبات القارتين في منافسات واحدة، معرباً عن تفضيله إقامة هذه البطولة في العراق، لما يمتلكه من مقومات قادرة على ضمان نجاحها».



مارتينيز وبالدي على طاولة التبادل..

صفقة كبرى تلوح بين برشلونة ومانشستر يونايتد

يستعد مانشستر يونايتد لمرحلة قد تشهد تغييرات مهمة داخل تشكيلته، في ظل استمرار المشكلات الفنية التي يعاني منها الفريق، خاصة على مستوى الخط الخلفي، حيث أصبح البحث عن حلول لتعزيز بعض المراكز أولوية ملحة قبل انطلاق فترة الانتقالات الشتوية المقبلة.وفي الوقت الذي يبحث فيه النادي الإنجليزي عن تدعيم صفوفه بعناصر قادرة على تقديم الإضافة، تبرز احتمالية الدخول في مفاوضات مع أحد عمالقة الكرة الإسبانية، من خلال سيناريو قد يمنح الطرفين فرصة لمعالجة بعض أوجه القصور في تشكيلتيهما، لكن إتمامه يرتبط بتوافق المطالب الفنية والمالية بين الناديين.

برشلونة ومانشستر يونايتد يدرسان صفقة تبادلية

وبحسب تقرير نشرته صحيفة «إكسبريس»، فإن مانشستر يونايتد قد يجد فرصة لمعالجة أزمة مركز الظهير الأيسر من خلال صفقة تبادلية محتملة مع برشلونة، ينتقل بموجبها المدافع الأرجنتيني ليساندرو مارتينيز إلى الفريق الكتالوني، مقابل حصول النادي الإنجليزي على خدمات الإسباني أليخاندرو بالدي.وتأتي هذه الفكرة في ظل حاجة برشلونة إلى تدعيم مركز قلب الدفاع، بينما يبحث مانشستر يونايتد عن لاعب قادر على منافسة لوك شاو في الجبهة اليسرى، بعدما فشلت الإدارة في التعاقد مع عنصر جديد لشغل هذا المركز خلال فترة الانتقالات الصيفية الماضية.

مارتينيز يقترب من مغادرة اليونايتد

أصبح مستقبل ليساندرو مارتينيز محل تساؤل داخل مانشستر يونايتد، خاصة بعد الجدل الذي أثاره خلال الشهر الماضي، عندما وجه انتقادات علنية إلى جيسون ويلكوكس، مدير كرة القدم بالنادي، بسبب سياسة التعاقدات التي اتبعتها الإدارة خلال فترة الانتقالات الصيفية.وزادت الضغوط المحيطة بالمدافع الأرجنتيني عقب تصرفاته خلال مواجهة تشيلسي، التي شهدت حصوله على بطاقة حمراء بعد تلقيه إنذارين، الأول نتيجة عرقلة مورغان روجرز، والثاني بسبب تدخله بذراعه على ويسلي فوفانا، وهو ما تسبب في احتساب ركلة جزاء.ورغم أن عقد مارتينيز مع مانشستر يونايتد ينتهي في الصيف المقبل، فإن احتمالات رحيله خلال يناير تبدو واردة، خاصة مع ارتباط اسمه بالانتقال إلى برشلونة، الذي يبحث عن تدعيم خياراته الدفاعية.وبهذا يكون الفريق الإنجليزي قد حقق أمرين: الأول هو التخلص من اللاعب وتحقيق استفادة مالية منه، والثاني هو ضم لاعب برشلونة لتدعيم مركز يعاني منه الفريق.

بالدي خارج حسابات برشلونة

على الجانب الآخر، يبرز أليخاندرو بالدي باعتباره الاسم المرشح لمغادرة برشلونة، في ظل حاجة النادي إلى بيع أحد لاعبيه لتوفير مساحة مالية تسمح بإتمام تعاقدات جديدة، بحسب تقرير نشرته صحيفة «ماركا» الإسبانية.ويحظى الظهير الإسباني باهتمام مانشستر يونايتد منذ فترة الانتقالات الصيفية الماضية، بعدما اقترب النادي الإنجليزي من التعاقد معه، قبل أن يقرر اللاعب الاستمرار مع الفريق الكتالوني والمنافسة على مركزه.لكن وضع صاحب الـ٢٣ عاما لم يكن مثاليا خلال الموسم الحالي، إذ شارك في ثلاث مباريات فقط، دون أن يبدأ أي مواجهة بالتشكيلة الأساسية تحت قيادة هانز فليك، رغم خوضه ١٧٢ مباراة بقميص برشلونة منذ تصعيده إلى الفريق الأول.

مورينيو يبعد جولر وتشواميني عن مواجهة أيك أثينا

أعلن مدرب ريال مدريد جوزيه مورينيو قائمة فريقه لمواجهة أيك أثينا، اليوم الأربعاء، في الجولة الرابعة من الدور الأول بدوري أبطال أوروبا.

وشهدت اختيارات مورينيو غياب كل من: راؤول أسينسيو وأوريلين تشواميني وأردا جولر.وكان ريال مدريد حقق الفوز في أول ٣ جولات بدوري أبطال أوروبا أمام إنتر ميلان وروما ولايبزيج. وجاءت قائمة ريال مدريد كاملة، كالآتي:

حراس المرمى: كورتوا - لونين - سيرجيو ميستري.

المدافعون: ميليتاو - هويسين - أرنولد - كوناتي - كوكوريلا - كاريراس - روديجر - دومفريس.

لاعبو الوسط: بيلينجهام - كامافينجا - فالفيردي - برناردو سيلفا - تياجو - سيرجيو مارتينيز.

المهاجمون: فينيسيوس جونيور - إندريك - مبابي - إسبي - إبراهيم دياز - يان ديوماندي.

بعد تراجع النتائج.. وست هام يقيل مدربه نونو سانتو

أعلن نادي وست هام يونايتد إقالة مدربه نونو إسبيريتو سانتو، بعد البداية المخيِّبة للفريق في محاولته العودة سريعًا إلى الدوري الإنجليزي الممتاز، بعد هبوطه إلى دوري الدرجة الأولى.

ووفقا لصحيفة «ذا أتلتيك» البريطانية، بدأت إدارة وست هام بالفعل دراسة الأسماء المرشحة لخلافة المدرب البرتغالي، ويأتي سكوت باركر، لاعب خط وسط الفريق السابق، ضمن أبرز المرشحين لتولي المهمة.وفشل نونو في إنقاذ وست هام من الهبوط إلى دوري الدرجة الأولى الإنجليزية في الموسم الماضي، فيما تسعى إدارة النادي للعودة مباشرة إلى دوري الأضواء، دون قضاء أكثر من موسم في الدرجة الأدنى.

وأدت الهزيمتان المتتاليتان على ملعبه أمام ساوثهامبتون ووست بروميتش ألبيون إلى تراجع وست هام للمركز الثامن في جدول الترتيب، وهو آخر المراكز المؤهلة إلى الملحق المؤهل للصعود، بعد مرور ١٣ جولة، وهي نتائج اعتبرتها الإدارة غير مقبولة.

ويُعد سكوت باركر المرشح الأبرز في الوقت الحالي لخلافة نونو، بحسب مصادر مطلعة، خاصة أنه لا يرتبط بأي نادٍ منذ رحيله عن بيرنلي في نيسان/أبريل الماضي، كما يمتلك خبرة الصعود إلى الدوري الإنجليزي الممتاز مع بيرنلي وفولهام.



النادي الكتالوني ينفي رغبته بالتخلي عن جافي

حسم نادي برشلونة موقفه من مستقبل جافي مؤكدًا تمسكه باستمرار لاعب الوسط ضمن صفوف الفريق، في ظل عدم وجود أي رغبة لدى الطرفين في الانفصال، رغم الوضع الرياضي المعقد الذي يعيشه اللاعب بسبب ابتعاده عن المشاركة بصورة منتظمة خلال الفترة الحالية.ووفقًا لصحيفة «سبورت» الإسبانية، فإن مستقبل جافي لا يزال مرتبطًا ببرشلونة، إذ لا يفكر النادي في التخلي عنه، كما لا يملك اللاعب أدنى نية لتغيير وجهته، رغم حصوله على دقائق لعب أقل بكثير مما كان يتوقع.ويعيش جافي حالة من القلق الشديد بسبب تراجع دوره داخل الفريق، إذ لا يشعر بالارتياح تجاه وضعه الحالي، كما يتأثر بغياب الاستمرارية التي يتطلع إليها في المشاركة بالمباريات. ومع ذلك، لا يفكر اللاعب في الرحيل، بل يمتلك دافعًا كبيرًا لتغيير وضعه واستعادة مكانته.ويدرك لاعب الوسط الأندلسي أن الموسم لا يزال طويلًا، وأن الفرص ستتاح لجميع اللاعبين، كما أنه واثق من أن فرصته في المشاركة ستأتي في نهاية المطاف. وأظهر جافي قدرًا كبيرًا من الصبر خلال فترة تعافيه من الإصابات، وأصبح الآن في حالة بدنية جيدة، ليأتي دوره في انتظار الحصول على فرصته.



يدخل دائرة اهتمامات باريس سان جيرمان

يبدو أن باريس سان جيرمان يستعد للدخول في سوق الانتقالات الشتوية بصفقة مدوية، بعدما عاد أحد أبرز المواهب الفرنسية إلى دائرة اهتماماته، وسط منافسة قوية من عمالقة أوروبا، وفي مقدمتهم بايرن ميونخ وأرسنال، لضم لاعب قد تتجاوز قيمته ١٠٠ مليون يورو.وكان لويس إنريكي المدير الفني للفريق الباريسي، قد فتح الباب أمام إمكانية التعاقد مع لاعبين جدد خلال فترة الانتقالات الشتوية المقبلة، خاصة في الخط الأمامي، مؤكدًا أن النادي يدرس الفرص المتاحة دون أن يجعل التدعيمات أولوية حتمية.

وفي هذا السياق عادت أسماء كانت مطروحة على طاولة باريس سان جيرمان خلال الصيف الماضي إلى الواجهة، وعلى رأسها المهاجم الفرنسي الشاب إيلي جونيور كروبي، لاعب بورنموث الإنجليزي، وذلك حسبما أفاد موقع «فوت ميركاتو» الفرنسي.

وذكرت صحيفة «ميرور» البريطانية أن باريس سان جيرمان يراقب وضع المهاجم البالغ من العمر ٢٠ عامًا، لكنه ليس النادي الوحيد المهتم بخدماته، إذ يدخل أرسنال وبايرن ميونخ أيضًا ضمن قائمة الأندية التي تتابع تطوره، ما ينذر بمنافسة قوية للحصول على توقيعه.



ريال مدريد يخطط للتعاقد مع VERBRUGGEN

بدأ ريال مدريد التحرك والتخطيط مبكرًا لمستقبل مركز حراسة المرمى، في ظل اقتراب تيبو كورتوا من المراحل الأخيرة في مسيرته، بعدما وضع الهولندي بارت فيربروجن، حارس برايتون، ضمن خياراته المحتملة لتولي حماية عرين الفريق الملكي خلال السنوات المقبلة.

ونقلت صحيفة «سبورت بيلد» عن الصحفي بن فرنانديز سانتوس، تأكيده بأن ريال مدريد يراقب تطور مستوى الحارس الهولندي، الذي لفت الأنظار بعروضه في الدوري الإنجليزي الممتاز، ليحظى باهتمام عدد من كبار الأندية الأوروبية، بفضل ستوياته مع برايتون والمنتخب الهولندي.ويبلغ فيربروجن ٢٤ عامًا، ويمثل أحد العناصر الأساسية في صفوف برايتون، كما يمتلك خبرة دولية رغم صغر سنه.وقدم الحارس مؤخرًا أداءً لافتًا أمام مانشستر سيتي، بعدما حافظ على نظافة شباكه في المباراة التي انتهت بفوز فريقه خارج ملعبه بهدف دون رد.ويمثل موعد انتهاء عقد فيربروجن مع برايتون، والمحدد في عام ٢٠٢٨، أحد العوامل التي قد تجعل التعاقد معه خيارًا مناسبًا لريال مدريد، خاصة أن هذا التوقيت يتزامن مع الموعد المتوقع لانتهاء عقد كورتوا، إذا أتم الحارس البلجيكي تمديده حتى العام نفسه.



الخشبة التي لا تنطفئ.. من ملحمة الطف إلى فضاءات شكسبير

مدير المسارح لـ"المراقب العراقي": مهرجان بغداد الدولي "مؤجل حكومياً" ومساع لإعادته بـ 15 عرضاً عراقياً وعربياً

حاورهُ/ يونس جلوب العراف



يُعد الكاتب والمخرج المسرحي منير راضي العبودي واحداً من أبرع كُتاب الدراما المسرحية ولا سيما فيما يتعلق بترسيخ مسرح الشعائر الحسينية في العراق وله العديد من الأعمال في هذا المجال ويشغل منصب مدير المسارح في دائرة السينما والمسرح.

"المراقب العراقي" استضافت العبودي في لقاء للحديث عن مسرح الشعائر الحسينية وإبداعه في الكتابة والإخراج الخاص بالدراما الشكسبيرية التي تخصَّصَ فيها على المستويين العراقي والعربي كما تطرق الى أسباب تأجيل مهرجان المسرح العراقي وإمكانية التراجع الحكومي عن قرار التأجيل على اعتباره المدير التنفيذي للمهرجان.

* في مرحلة الطفولة هل كنت تشاهد التشابيه وماذا كان تأثيرها عليك؟ وهل هي انطلاقتك نحو حب المسرح والتخصص فيه أم أن هناك تأثرا بمسرح شكسبير قد جعلك تتعلق بالمسرح؟.

- "كنا صغارا نجوب ساحات التشابيه في كل محرم.. نسمع ونرى ما يُقدم أمامنا وتلك كانت مشاهدات فُطمنا عليها منذ نعومة أظافرنا وبقيت عوالمها راسخة في عقيدتنا .. كان الإمام الحسين" ع" يُعد لنا رمزا ثوريا تحرريا إصلاحيا وهكذا فطنتْ عقولنا على هذه الرمزية التي كانت لنا علامة في حب تجسيد الشخصيات بمعركة الطف منذ البداية.. لذا تنامت هذه السردية وطبقناها في أنشطتنا المدرسية حيث كانت هنالك حصة من مادة التمثيل في يوميات الدراسة الابتدائية يُشرف عليها أستاذ مادة الرسم وهكذا كانت بدايتنا المسرحية".

* بعد سقوط النظام البائد كانت هناك نهضة لمسرح الشعائر الحسينية، والآن ليس هناك سوى مهرجان واحد فما السبب؟.

- كانت التعازي خطا أحمرَ منذ حركة التوّابين حيث كانوا يستذكرون فاجعة الطف وأحداثها، ويمثلون ذلك في أزقة الكوفة مستحضرين تلك المأساة العظيمة وتُعد هذه الحركة أول شعيرة تمثل تلك الواقعة وبعد الكثير من الاحداث التي تلتها في أزمنة متفرقة حيث أصبح هذا اللون من الاستذكار خطاً أحمرَ وصولا الى زمن البويهين حيث أُعيد تمثيل تلك الاحداث ثم مُنعت ثم أُعيد إحياؤها بطرق تمثيلية وكان أول شكل من أشكال التشابيه أقيم في لواء العمارة نهاية القرن الثامن عشر واستمر الحال حتى وصل المنع لها وبشكل رسمي أواسط السبعينيات في زمن البعث المجرم وبعد سقوط الطاغية تهشم ذلك الخط الأحمر حيث أُعيد إحياء هذا اللون المسرحي والذي عُرف فيما بعد بالمسرح الحسيني، لقد كنا سباقين في تناول هذه الواقعة بعمل مسرحي كبير سَميناه (واقعة الطف) والذي أنجز بعد السقوط مباشرة وقد قُدم على خشبة المسرح الوطني وباقي محافظات العراق ولعدة سنوات ومن ثم قدمت خارج العراق في قم وطهران والأحواز وفي المركز الثقافي العراقي في النرويج، ولا زالت هذه المسرحية تُعرض لحد الآن على شاشة القناة الفضائية العراقية في كل سنة من الشهر المحرم.

* هل هناك مشكلات إنتاجية تواجه المسرح الحسيني؟

- المشكلة الاساسية الآن هي قلة الدعم المادي فقد وصل الحال الى توقف الكثير من المؤسسات الدينية والإنسانية وعزوفها عن احتضان مثل هكذا أعمال إلا من قِبَلِ نفر قليل جدا من بعض الجهات في تقديم هكذا أعمال أو مهرجانات بسيطة لا تعطي حقا لهذه الواقعة الخالدة عن طريق المسرح أو السينما أيضا.. إذًا المشكلة في الدعم المادي.

* هل هناك فرقة مسرحية قمت بتأسيسها وماذا قدمت؟

- نعم نحن الذين شكلنا أول فرقة مسرحية تُعنى بمسرح التعازي أو ما يُعرف بالمسرح الحسيني وقد قدَّمت الكثير من الأعمال المسرحية في بغداد والمحافظات وبعد ذلك أصبحت هذه الفرقة رسمية تابعة الى دائرة السينما والمسرح بأمر إداري من قبل وزارة الثقافة في حينها واسمها فرقة الراية للتمثيل ولكن بعد مرور عدة سنوات تم حلّ هذه الفرقة بقرار طائفي من قبل الوزير في ذلك الوقت أي في عام ٢٠١٨ وكنا نحن أيضا السباقين في تأسيس مهرجان المسرح الحسيني أو مسرح التعازي حيث كان هذا المهرجان يُعرف بمهرجان التعزية للسينما والمسرح وبرعاية محافظة بغداد ومستمر لحد الآن بدورته الخامسة.

* ماهي الأعمال الحسينية التي قدمتها؟

- هنالك الكثير من الاعمال المسرحية ضمن هذا اللون من المسرح ومنها.. (واقعة الطف – رؤوس وسبايا كربلاء – درب الأحزان – باب الحوائج – القرابين – القربان – النبأ العظيم – وليد الكعبة – الكوكب الدري – القمر السابع – قيامة الكلمة – قيامة الماء – صوت الطهر – الموعود – لو تُرك القطا لنام – الطف ثأر الله) وغيرها من الأعمال. لو خُيرتم بين إخراج وبين تأليف مسرحية عن الطف هل تفضل الإخراج أم التأليف أم الإثنين معًا ولماذا؟ .

- بالتأكيد الجمع لأننا نمتلك حرفة الكتابة والإخراج معًا.

- لإنتاج مسرحية حسينية، هل تفضل العمل في فضاء مفتوح شبيه بمسرح الشارع أم في مسرح ذي إمكانيات عالية الجودة ؟ .

- لكل شكل من الأشكال المسرحية متطلبات عملية في البنية الدرامية من حيث النص والإخراج والتمثيل وسينوغرافيا العرض، فمسرح العلبة له اشتراطاته الفنية التي تختلف عما موجود بمسرح الفضاءات ونحن عملنا على هكذا لون من هذه الالوان والأشكال المسرحية.

* أنت تكتب المسرحيات الجادة المستمدة من أعمال شكسبير، فما التقارب بينها وبين ملحمة الطف من الناحية الدرامية؟

- المسرح هو المسرح وليس هناك فرق بينهما من حيث المبادئ الأساسية في النص والإخراج والامور الفنية الأخرى، لقد مارستُ العمل في بداياتي الفنية بالمسرح الجاد حيث إن الاعمال التي اشتغلت عليها كانت هي جزئها الكبير من سلالات المسرح العالمي ولكن هنالك فرق بين المضامين الفكرية والتأريخية قبالة النص الشكسبيري وروح مسرح التعازي..العمل على عالم مسرح شكسبير له خصوصية معينة أردتُ من خلالها إيجاد افتراضات وفرضيات في التأليف من حيث فكرة شكسبيرية بطرح تساؤلات معاصرة أنفذ من خلالها الى تصويب الاحداث التأريخية وربطها بما هو معاصر ولكن بقيمة الفعل الشكسبيري من حيث اللغة والحدث الدرامي ودقة الحبكة المسرحية وتناولها بشكل فلسفي عميق فكتبتُ الكثير من التماثل التأليفي ما بين منير راضي وشكسبير.. أما النص المسرحي الذي يتناول أحداث مسرح التعازي فله شكل خاص من حيث المتن التأريخي والموروث العقائدي والاجتماعي.

* لكونك الآن مدير المسارح في دائرة السينما والمسرح والمدير التنفيذي للمهرجان فهل من الممكن التعريف بإقامة المهرجان لهذه السنة ؟.

- مهرجان بغداد الدولي للمسرح بدورته السابعة (٢٠٢٦) والذي يقام في كل عام من قبل دائرة السينما والمسرح وبمشاركة دولية كبرى هو الآن في خانة التأجيل المؤقت علما بأن هذا المهرجان هو برعاية رئيس الوزراء ولكن لحد الآن لا زال الامل معقودا بإقامة المهرجان علما بأن دائرة السينما والمسرح قد أعدت العدة منذ أكثر من خمسة أشهر متواصلة باستقبال الاعمال المسرحية من كل دول العالم حيث وصل عدد الاعمال المُرسلة لإدارة المهرجان للمشاركة لأكثر من (٢٥٠) عملا مسرحيا وقد شُكلت لجنة مشاهدة متخصصة من أساتذة أكفاء ذوي خبرة وتجربة أكاديمية لغرض مشاهدة وفرز الأعمال الصالحة للمشاركة وقد تم اختيار (خمسة) أعمال أجنبية و (خمسة) عربية و (خمسة) عراقية وتمَّتْ كل التحضيرات اللوجستية الخاصة بالمهرجان وفعالياته ولا زلنا نتواصل مع الكابينة الوزارية الجديدة في مجريات وأوليات هذا المهرجان الذي يُعد من أكبر المهرجانات العربية في وقتنا المعاصر.



فرقة الراية حُلّت بقرار طائفي من قبل وزير الثقافة عام 2018

قلة الدعم المادي أوقفت إنتاج بعض الأعمال المسرحية الحسينية

مهرجان المسرح الحسيني مستمر للسنة الخامسة على التوالي



جاهزون لإقامة مهرجان بغداد الدولي وبانتظار إطلاق الموافقة

العمل على عالم مسرح شكسبير يهدف لإيجاد افتراضات وفرضيات في التأليف



مواقيت الصلاة

صلاة الصبح
4:59
صلاة الظهر
11:46
صلاة المغرب
5:24
منتصف الليل
11:03

فذكّرْ

إن أرقى صورة للحياة السعيدة، هي عيشة العبد في هذه الحياة، مستشعراً روح العبودية لله تعالى في كل حركاته وسكناته.



حكمة اليوم

قال رسول الله (صلى الله عليه وآله): "إن الله يحب الحيي المتعفف، ويبغض البذيء السائل الملحف".

هل تريد ثوابًا اليوم؟

قال رسول الله (صلى الله عليه وآله): "طوبى لصورة نظر الله إليها تبكي على ذنب من خشية الله عز وجل لم يطلع إلى ذلك الذنب غيره".

ذكرى وفاة القاسم (ع)

لماذا تأخّر الاحترام حتى رنَّ الهاتف؟

أوس ستار الغانمي

تضعنا ذكرى وفاة القاسم بن الإمام موسى الكاظم (عليهما السلام)، في الثاني والعشرين من جُمادى الأولى، أمام سؤال يستحق أن يرافقنا بعد انفضاض المجالس: كم يحتاج الإنسان من التعريف بنفسه حتى ينال احترامنا؟ يأتي أحدهم باسمه، فنطلب وظيفته؛ يذكر وظيفته، فنفتّش عن عائلته؛ وحين تظهر صلةٌ بصاحب نفوذ، يستقر له المقعد وتلين العبارة. كأن الاسم الذي حمله طوال عمره يحتاج إلى اسم آخر يزكّيه عند الباب.

تمنحنا محبّة أهل البيت مدخلًا لمراجعة هذه المسافة بين حرارة الوجدان وطريقة المعاملة. ففي يوم نستذكر فيه القاسم (عليه السلام)، يمكن أن نقترب من أمر شديد الحضور في حياتنا، ذلك الاحترام الذي نؤجّله حتى نتأكد من أهمية صاحبه، وتلك الكرامة التي تنتظر معنا في الممر إلى أن يتطوّع أحد بالتعريف بها.

مكالمة تعيد ترتيب الغرفة

لنتخيّل مراجعًا يقف أمام مكتب منذ الصباح. أوراقه مرتّبة، وحاجته واضحة، والسؤال الذي جاء من أجله يتنقّل معه بين الغرف. يسمع «انتظر» أكثر مما يسمع شرحًا، ويتعلّم من الوجوه متى يصمت، ومن نبرة الإجابة مقدار ما يُسمح له بالاستفسار.

ثم يرنّ الهاتف. يذكر المتصل اسم الرجل، ويطلب الاهتمام به. خلال لحظات، يصبح للانتظار تفسير، وللطلب مسار، وللرجل كرسي. حتى الكلمات التي كانت تخرج متثاقلة تجد فجأة شيئًا من الخفّة.

ما الذي فعلته المكالمة؟ منحت الحاضرين معلومة عن صلاته، فكشفت عن قدرة على اللطف كانت متاحة منذ دخوله. وهذا هو موضع السؤال: لماذا بقيت تلك القدرة معطّلة حتى وصل صوت آخر يطلب تشغيلها؟

ترك مثل هذه المواقف درسًا يتجاوز صاحب المعاملة. يتعلّم المنتظرون أن الأوراق وحدها قد تطيل الطريق، وأن رقمًا محفوظًا في الهاتف يستطيع اختصار المسافة. وهكذا تتكوّن للحقوق أبواب جانبية، ويصبح البحث عن المعرفة جزءًا من الاستعداد لمراجعة مؤسسة.

مَن يدفع ثمن العبوس؟

لكل مراجع حياة جاء منها، وحسابات تنتظره بعد الخروج. ربما اقتطع أجرة الطريق من مصروف البيت، أو استأذن من عمل يُحاسَب فيه على الساعة، أو ترك مريضًا ووعده بالعودة سريعًا. يدخل المكتب حاملًا طلبًا ظاهرًا وأعباءً يصعب أن تظهر كلها في ملف.لذلك تحمل عبارة «راجعنا غدًا» كلفة تختلف من شخص إلى آخر. قد تعني رحلة إضافية، وأجر يوم ضائعًا، وترتيبات جديدة لرعاية طفل. وعندما يكون تأجيل المعاملة ضروريًا، يصبح التوضيح جزءًا من المسؤولية؛ أن يعرف صاحبها السبب والخطوة التالية، ويخرج بقدر من اليقين يحفظ جهده.

وتؤدي النبرة دورها أيضًا. يستطيع الموظف أن يشرح نقصًا في الأوراق بطريقة تحفظ لصاحبها ثقته بنفسه، ويستطيع أن يجعل النقص مناسبة لتصغيره أمام الآخرين. هنا تتحدد أخلاق الخدمة في كيفية استعمال المعرفة: أتمدّ لصاحب الحاجة طريقًا، أم تجعله يشعر بالخجل لأنه يجهل إجراءً تعرفه بحكم عملك؟.

نفوذ بحجم توقيع

يحمل بعضنا مفاتيح صغيرة لأيام الآخرين: توقيعًا، وموافقة، ودرجة، وإذنًا بالدخول، وفرصةً للكلام. وقد تبدو هذه الصلاحيات اعتيادية لأصحابها، بينما تتعلّق بها شؤون واسعة لدى مَن ينتظرونها.

تكمن حساسية الأمر في التفاوت بين الطرفين. إجراء يستغرق دقيقة على المكتب قد يكلّف صاحبه أيامًا من المراجعة. وملاحظة عابرة في الصف قد تبقى في ذاكرة طالب سنوات. لهذا يحتاج مَن يملك القرار إلى تخيّل أثره من الجهة الأخرى؛ من موقع الشخص الذي ينتظر، ويحسب، ويخشى أن يفسد اعتراضه ما جاء يطلبه.



وفي هذه المساحة تحديدًا تُختبر أخلاقنا. فمَن يحتاج إلينا قد يحتمل جفاءنا، ويبتسم اتقاءً للحرج، ويشكرنا على حقه. ومن السهل أن نخطئ في قراءة هذا الصمت، فنعدّه رضًا. أما المسؤولية فتقتضي أن نحفظ له كرامته قبل أن يضطر إلى الدفاع عنها، وأن نؤدي ما علينا دون أن نحمّله دَينًا من الامتنان.

المحبّة حين تتسلّم الدوام

تستدعي ذكرى القاسم (عليه السلام) حضور أهل البيت في وجدان محبّيهم، وتمنح هذا الحضور فرصة للامتداد إلى تفاصيل العمل والبيت والشارع. وقد يبدأ الامتداد من سؤال شخصي مباشر: مَن يتعب من طبعي؟ مَن يتحسّب من نبرة صوتي؟ وأي حق يتأخر لأن صاحبه يتردد في مطالبتي به؟.

تحتاج هذه الأسئلة إلى شجاعة، لأنها تعيد النظر إلى مساحة نملك تغييرها. يسهل أن نتحدث عن قسوة المجتمع، بينما يتطلب الأمر صدقًا أكبر لنتذكر شخصًا أنهينا حديثه قبل أن يكمل، أو عاملًا خاطبناه أمام الناس بما جرحه، أو منتسبًا جعلناه يدفع ثمن مزاجنا.وحين يعود الإنسان من مجلس الذكرى إلى وظيفته، تعود معه إمكانات الإصلاح: أن يصغي إلى السؤال المكرر دون إهانة صاحبه، وأن يفصل تعبه الشخصي عن معاملة الناس، وأن يفسح للاعتذار مكانًا في قاموسه. هكذا يجد الآخرون نصيبهم من المناسبة؛ في يوم صار أخفّ، وحق أصبح أوضح، وكلمة جاءت في موضع الرفق.

أطفال يحفظون النبرة

يتعلّم الأبناء ترتيب المجتمع من طريقة حديثنا مع أفراده. يحفظون مَن نستقبله واقفين، ومَن نواصل النظر إلى هواتفنا وهو يكلّمنا، ومَن نذكر اسمه باحترام، ومَن نختصره في مهنته.وقد يلتقط الطفل من حركة عابرة ما يفوق درسًا كاملًا في الأخلاق. يرانا نصبر على حديث صاحب مكانة، ثم نستعجل عاملًا يحاول شرح أمر يخص عمله؛ فيفهم أن الإنصات يُوزَّع وفق المواقع. ويسمعنا نعتذر لشخص بسيط، فيتعلم أن الخطأ يستوجب الاعتذار مهما كانت منزلة صاحبه.تبدأ من هنا تربية أكثر إنصافًا. من تحية واضحة، وشكر لا يُقال باستعلاء، واحترام جهد مَن ينظّف المكان ويحرسه ويخدمه. هذه التفاصيل تمنح الطفل معيارًا يصحبه إلى المدرسة، فيرى زميله قبل أن يرى ثمن حقيبته، ويقدّر الإنسان دون أن يفتّش عن دخل أسرته.

الباب الذي نملكه

قد تكون مراجعة صغيرة أعمق أثرًا مما نتوقع. أن نتوقف عن سؤال صاحب الحاجة عمّن أرسله، ونبدأ بسؤاله عمّا يحتاج إليه. أن نشرح له حدود ما نستطيع فعله بوضوح. أن نحترم دوره ونحفظ خصوصيته، ونمنحه فرصةً لإكمال عبارته.

ويستطيع كل واحد منا أن يختار من ذكرى وفاة القاسم بن الإمام موسى الكاظم (عليهما السلام) عهدًا محددًا مع نفسه، حقًا يعيده، أو أسلوبًا يهذّبه، أو اعتذارًا تأخر، أو بابًا اعتاد أن يثقله على الناس فيجعله أيسر.غدًا، قد يقف أمام أحدنا شخص مجهول العلاقات، بسيط الثياب، قليل الحيلة في تقديم نفسه. سيمدّ أوراقه، أو يسأل عن طريق، أو يحاول شرح حاجة. تلك لحظة تستحق أن نتذكر فيها ما تركته الذكرى فينا، وأن نمنحه احترامه قبل أن يرنّ الهاتف.

متاهات الوعي الغض

كيف تُبدد مخاوف الطفولة؟



عزيز ملا هذال

بناء الإنسان يبدأ من مرحلة الطفولة التي تعد الأساس لشخصيته، ففي هذه المرحلة تتشكل أطر الرؤية لذاته وللعالم المحيط به، وخلالها يخوض الطفل الكثير من التجارب التي يجب على الأهل ان يتفهموا الطرق الصحيحة من ردود أفعالهم حيال مواجهة هذه التجارب للمرة الأولى في حياتهم والحرص على التعامل معها بطريقة صحية لئلا تسيطر على سلوكه وتصبح أسلوب حياة فيما بعد وهذا الذي نخشاه.

ومن أكثر التجارب المرهقة للطفل نفسياً هو تعامله مع تجربة الخوف الذي يعده علم نفس الطفل من أكثر التجارب الانفعالية تجذراً وأثراً في هذه المرحلة النمائية، فالخوف ليس مجرد استجابة عابرة لظاهرة طارئة، بل هو ميكانزيم نمائي ونفسي يخوض من خلاله الطفل، صراعاً غير مرئي للتعرف على الحدود الفاصلة بين الأمان والتهديد، وبين الذات والآخر، وبين الواقع والخيالات التي يختلقها ذهنه الغض.

إن الخوف عند الطفل يختلف اختلافاً كبيراً عن الخوف عند الكبار، حيث أنه يعتمد بشكل أساسي على مستوى النضج الفكري والعصبي الذي وصل إليه، فالطفل في سنواته الأولى لا يملك البنية المعرفية التي تمكنه من تمييز الخيال عن الواقع بدقة، كما أن قدرته على توقع الأحداث وتقييم المخاطر مازالت في مراحل تشكيلها.

تشير الدراسات النفسية والعصبية الحديثة إلى وجود اختلافات ملموسة بين الذكور والإناث في استجابة الخوف والتعبير عنه خلال مرحلة الطفولة، وهي اختلافات لا تعود إلى سبب واحد، بل تتداخل فيها العوامل البيولوجية (النضج العصبي والهرموني) مع عوامل التنشئة والعوامل الثقافية والاقتصادية وغيرها من العوامل التي تؤثر بشكل أو بآخر في تشكيل شخصية الطفل.

ما هي أبرز مخاوف الأطفال؟

عبر الملاحظة يمكن إحصاء عدد من المخاوف لدى الأطفال، أبرزها ما يلي:

من أكثر المخاوف التي تحاصر الطفل وترهقه نفسياً هو خوفه من الانفصال عن والديه، إذ يتجاوز هذا الخوف التعلق الطبيعي بالوالدين ليتحول إلى فزع يعطل حياة الطفل، فيرفض الذهاب إلى الروضة أو المدرسة، أو يمتنع عن النوم بمفرده، ويبدي ألماً جسدياً كالمغص أو الصداع كلما شعر بقرب غياب أحدهما.ويتطلب علاج قلق الانفصال الشديد لدى الطفل خطة عمل متكاملة تجمع بين الدعم الأسري السلوكي والتهيئة المعرفية، مثلاً ابتكار طقس وداع سريع ومحبب مثل ضمة سريعة، أو مصافحة خاصة، مع إخبار الطفل بعبارة جازمة ومطمئنة عن موعد العودة ثم المغادرة فوراً دون تردد حتى لو بكى.

ومن أبرز مخاوف الطفولة هو الفشل والسعي للكمال المفرط الذي ينشأ من الضغوط البيئية، حيث يصاب الطفل بقلق عارم من الخطأ أو عدم تحقيق التوقعات العالية، مما يدفعه إما للتسويف وتجنب المحاولة نهائياً، أو المرور بحالة من التوتر العصبي المستمر عند مواجهة أي اختبار أو مهمة جديدة.

وهنا يجب على الوالدين ان يكفّا عن ارغام الطفل على تحقيق الحالة المثالية وعدم محاسبته أو معاقبته عند الإخفاق وهو ما يجعله سليماً ومعافى نفسياً، وهذا هو المراد ضمانه بالنسبة للطفل.

ومن مخاوف الطفل هي المخاوف الاقتصادية والمالية، إذ يتأثر الطفل الذي يعيش في بيئة ضعيفة اقتصادياً "سلباً" مما يجعله يخشى ان لا تتوفر له متطلباته اليومية التي يريدها من والديه وغيابها يعني غياب الأمن المعيشي بالنسبة اليه.

وهنا على الوالدين عدم الإفصاح عن الوضع المالي لهم حتى مع كونهم يمرون بمشكلات أو أزمات مالية لكون ذلك يجعلهم قلقين على مستقبلهم وهذا القلق قد يدفعهم الى السير في طرق ملتوية في محاولة منهم لتأمين ما يبعدهم عن الخوف من هذه النقطة تحديداً.

في الختام نقول: إن "استيعاب مخاوف الطفولة واحتواءها برؤية تربوية ونفسية هو بناء حقيقي لدرع نفسي يرافق الإنسان طوال حياته، فحين نمنح أطفالنا بيئة تفهم قلقهم دون قمع أو استخفاف، فإننا نحول الخوف من عائق يُكبّل خطواتهم إلى تحدٍ يمكن تجاوزه، لنصنع بذلك أرواحاً مطمئنة قادرة على مواجهة العالم بثبات وأمان".



تحالف «الغبار والأمطار» يحتل الأجواء ومخاوف الغرق تلوح في الأفق

المراقب العراقي/ يونس العراف

توقعت هيأة الأنواء الجوية أن تشهد حالة الطقس في البلاد خلال الايام المقبلة هطول أمطار رعدية متوسطة الشدة وتصاعداً للغبار، وهو ما يجعل من «الغبار والأمطار « يهددان الأجواء، وسط مخاوف من تعرض المدن الى الغرق .

التحذيرات الرسمية من الغرق بمياه الأمطار كانت حاضرة في زمن الحكومات العراقية المتعاقبة، لكنها في كل مرة تفشل بالسيطرة عليها على الرغم من الإعلان عن الاستعدادات لها، وهو ما يؤدي إلى غرق غالبية شوارع العاصمة بغداد الرئيسة والفرعية، وسط اتهامات لكل هذه الحكومات بإهمال ملف الخدمات، بسبب سوء الإدارة والفساد المستشري في مفاصل الدولة.

أهالي العاصمة بغداد ومن خلال صفحات التواصل الاجتماعي عبروا عن انزعاجهم وتخوفهم من هطول الأمطار رغم أنها أمطار خير، وذلك بسبب غرق الشوارع وتعطيل حياتهم اليومية بشكل شبه كامل، في مشهد سنوي متكرر نتيجة هطول الأمطار لساعات متواصلة، لذلك طالبوا الجهات المعنية بالعمل على تجاوز ما حدث في الماضي وتسريع خطوات إصلاح الأعطال في المشاريع الخدمية، التي صُرفت عليها الملايين من الدولارات دون وجود أي تحسن ملحوظ.

المهندسون المختصون يرون أن غرق بغداد أمر متوقع كحال السنين الماضية، فسوء إدارة تنفيذ المشاريع حتى الجديدة منها ما زال مسيطرا على غالبية المؤسسات و المشاريع الخدمية، التي تشهد تلكؤا كبيرا في إنجاز مشاريع شبكات الصرف الصحي، والتي تشهد إهمالا منذ سنين طويلة، وأصبح بعضها خارج الخدمة.

وتعوَّدَ الشارع العراقي طوال السنوات الماضية على تنظيم التظاهرات الشعبية ضد سوء الخدمات والإهمال الحكومي، وهو أمر طبيعي وحق دستوري ويحدث بين مدة وأخرى، إذ لم يشهد العراق طيلة السنين الماضية أي تطور ملحوظ في الخدمات، لكن هناك من يتخوف من هذه التظاهرات خشية استغلالها وتحويلها أداةً سياسية وهو أمر متوقع في ظل تكرار حالات الغرق في المناطق ذاتها .

المواطنون يطالبون كوادر أمانة بغداد بإعلان حالة الاستنفار في الوقت الراهن وتكثيف إجراءاتها لمواجهة موجة الأمطار الغزيرة المرتقبة، والتي كانت دائما تُغرق بعض الشوارع بسبب كميات المياه الكبيرة التي تسقط خلال موسم الشتاء، مطالبين باتخاذ الإجراءات اللازمة من تنظيف شبكات الصرف الصحي وأعمال الصيانة في المضخات والساحبات؛ من أجل منع تراكم مياه الأمطار في الشوارع داخل العاصمة بغداد والتي تعاني بنيتها التحتية ضغطا كبيرا نتيجة الانفجار السكاني في معظم المناطق ولاسيما الأطراف التي تحتاج الى رعاية كبيرة ومركزة لكون الأمطار هذه المرة جاءت متزامنة مع هبوب الغبار في بعض المناطق.

ربط سريع محمد القاسم بشارع فلسطين لفك الاختناقات المرورية

تنفيذا لخطة فك الاختناقات المرورية أعلنت أمانة بغداد،عن قرب إنجاز أعمال ربط طريق محمد القاسم السريع بشارع فلسطين، عبر شارع المنفلوطي، ضمن خطتها لفك الاختناقات المرورية في العاصمة.

وقال المدير العام لدائرة بلدية الأعظمية، مصعب بكر إن «أعمال التنفيذ وصلت إلى مراحلها الأخيرة، ولم يتبق سوى بعض الملاحظات البسيطة تمهيداً لإنجاز المشروع وافتتاحه أمام حركة المركبات»، لافتا الى أن «الأعمال تضمنت فتح مسارَي ذهاب وإياب، وتنفيذ أعمال فتح البوكس الترابي والحدل وفرش النايلون والـ(PRC)، وصب المسارات، فضلاً عن تنفيذ القوالب الجانبية على جانبي الطريق وصبغ الأرصفة».

وأوضح أن «المشروع يأتي ضمن خطة فك الاختناقات المرورية، تنفيذاً لتوجيهات أمين بغداد عمار موسى كاظم، وبإشراف مباشر من الوكيل البلدي علي الساعدي، وبجهود كوادر بلدية الأعظمية، وبالتعاون مع دائرة المشاريع ومديرية المرور العامة».

وأشار إلى أن «المنفذ الجديد سيُسهم بتخفيف الزخم المروري عن تقاطع النداء وتقاطع المعهد القضائي ومنطقة حي القاهرة وشارع فلسطين وشارع المشاتل».

صعوبات تشوب السلف الإلكترونية ومواطنون يناشدون لتذليلها

نتيجة تعطل التطبيق الإلكتروني لمصرف الرافدين، طالب عدد من الموظفين والمتقاعدين وزير المالية فالح الساري وأعضاء مجلس النواب، ولاسيما اللجنة المالية النيابية، بالتدخل العاجل لمعالجة الصعوبات التي تواجه التقديم على السلف المصرفية التي يطلقها مصرف الرافدين، وإيجاد حلول تضمن وصول المستحقين إليها دون تعقيدات.

وقال عدد من الموظفين والمتقاعدين إن التطبيق الإلكتروني المخصص للتقديم على السلف يُفتح لفترات قصيرة لا تتجاوز بضع دقائق، قبل أن يتوقف مجدداً نتيجة الضغط الكبير على النظام، ما يحرم أعداداً كبيرة من الراغبين بالتقديم من فرصة الحصول على السلفة.

وأضافوا إن صعوبة الوصول إلى التطبيق وإتمام إجراءات التقديم دفعت بعض المواطنين إلى الاستعانة بوسطاء مقابل مبالغ مالية، في محاولة للحصول على السلفة، الأمر الذي يثير مخاوف من استغلال حاجة الموظفين والمتقاعدين، ويخلّ بمبدأ تكافؤ الفرص بين المتقدمين.

ودعا الموظفون والمتقاعدون الجهات المعنية إلى اتخاذ إجراءات عاجلة لتسهيل عملية التقديم، وتطوير البنية التقنية للتطبيق بما يتيح استيعاب الأعداد الكبيرة من المستخدمين، فضلاً عن توفير قنوات إلكترونية وبدائل أخرى تضمن انسيابية التقديم وعدالة الحصول على السلف، بعيداً عن التعقيدات والوساطات.

وكان وزير المالية فالح ساري، قد وجه في شهر تشرين الأول الماضي إدارة مصرف الرافدين بإطلاق القروض المالية للموظفين، وتسهيل إجراءات الحصول عليها، مع التركيز على اختصار الوقت اللازم لإنجاز المعاملات وتبسيط خطوات التقديم.

وكشف مصدر مطلع في وقت سابق عن إطلاق سلف مصرف الرافدين المخصصة للموظفين والمتقاعدين بمبالغ ٥ ملايين و١٠ ملايين دينار، وبفائدة سنوية قدرها ٦٪، على أن يتم تسديدها على مدى خمس سنوات.



اختناق جماعي يداهم طالبات ميسان

سجلت دائرة صحة ميسان أمس الثلاثاء ٨٤ حالة اختناق في محافظة ميسان، إثر حادثة اختناق جماعي في منطقة حي القاهرة وسط مدينة العمارة، فيما باشرت الفرق الطبية والأمنية إجراء تحليلات ميدانية لتحديد أسباب الحادثة.

وقال مدير إعلام صحة ميسان محمد الكناني إن ٦٤ حالة تلقت العلاج وغادرت المستشفى، لكنها ستبقى تحت المتابعة الطبية، فيما لا تزال ٢٠ حالة راقدة في مستشفى الحكيم التعليمي لتلقي العلاج.

وأضاف الكناني أن أسباب حالات الاختناق لم تُعرف حتى الآن، نافياً صحة ما أُشيع في بداية الحادثة بشأن انفجار معمل للألبان، ومبيناً أنه لم يثبت وجود تسرب لغاز الكلور من المعمل القريب من المدرسة.

وأشار إلى أن الفرق الطبية والأمنية تجري تحليلاً شاملاً للمنطقة، بهدف الكشف عن سبب حالات الاختناق الجماعي التي تعرضت لها الطالبات.

وفي السياق أعلن المكتب الإعلامي لوزير التربية أن الوزير عبد الكريم عبطان الجبوري تابع عبر اتصال هاتفي مباشر، الحالة الصحية لأكثر من ٥٠ طالبة في إعدادية الزهراء بمحافظة ميسان، تعرضن لحالات تحسس في القصبات الهوائية، مؤكداً استقرار حالتهن الصحية بعد نقلهن إلى المستشفى.

وثمن الجبوري سرعة استجابة محافظ ميسان حبيب ظاهر الفرطوسي والمدير العام للتربية جواد كاظم سلطان الصگري، والجهات الساندة، وفي مقدمتها الدفاع المدني، لمتابعة تداعيات الحادثة والاطمئنان على الطالبات.

وأضاف المكتب أن الجهات المختصة شكلت لجنة تحقيقية مشتركة تضم وزارة التربية والمحافظة وجهاز الأمن الوطني ووزارتي الصحة والبيئة، لتحديد أسباب الحادثة والمسؤوليات المترتبة عليها.

مواد غذائية منتهية الصلاحية في الحلة والعمارة

نتيجة الشكاوى وخلال حملات تفتيشية نفذتها في محافظتي بابل وميسان ،ضبطت الفرق الرقابية في دائرة الرقابة التجارية والمالية بوزارة التجارة،كميات من اللحوم الحمراء والدجاج والكبدة المستوردة، فضلاً عن مواد غذائية منتهية الصلاحية.

وقال المدير العام للدائرة رياض مهدي الموسوي:» إن عمليات الضبط جاءت نتيجة المتابعة الميدانية للأسواق المحلية، حيث جرى الكشف عن لحوم مستوردة بعضها مجهول المصدر ومواد غذائية منتهية الصلاحية كانت معروضة للبيع، مشيراً إلى اتخاذ الإجراءات القانونية بحق المخالفين وإتلاف جميع الكميات المضبوطة في مواقع الضبط بالتنسيق مع الجهات الصحية.

وأكد الموسوي» أن شكاوى المواطنين كانت سببا للحملات الرقابية في بغداد والمحافظات، لمنع تداول المواد غير الصالحة للاستهلاك البشري وحماية صحة المواطنين وسلامة الغذاء.



عوائل ضحايا الإرهاب في نينوى تُصدم بقرار إيقاف الرواتب

طالب عدد من عوائل «ضحايا الإرهاب» في محافظة نينوى بإعادة صرف الرواتب التقاعدية التي تم إيقافها بشكل مفاجئ دون توضيح الأسباب الرسمية وراء هذا الإجراء .وأعربوا في وقفة احتجاجية أمام مقر «مؤسسة الشهداء، عن استيائهم الشديد وصدمتهم جراء هذا القرار الذي طال شريحة واسعة تعتمد بشكل كلي على تلك المستحقات.وقال المواطن علي صالح المفرجي وهو أحد ذوي «شهيدين»: «فوجئنا صباحاً بقطع الرواتب دون معرفة الأسباب، وحين راجعنا إدارة المؤسسة كان الرد أن القرار ورد من بغداد».

وأضاف: «لدينا شهيدان وقراراتنا والتدقيق الأمني جميعها حديثة، ولا يوجد بحقنا أي مؤشر أمني أو شبهة، وتأريخنا معروف في مواجهة الإرهاب، مشيراً إلى أن «هناك نحو ثلاثة آلاف متضرر من هذا القطع بحجج الإجراءات الروتينية».

وتساءل «إذا كانت الإجراءات تستغرق سنوات فكيف تعيش هذه الأسر؟.ووجّه مناشدة إلى رئيس الوزراء للتدخل العاجل وحسم القضية ومحاسبة أي فاسد أو متلاعب.من جهته، ذكر المواطن سامي يونس أن المستفيدين توجهوا لاستلام رواتبهم عبر البطاقات المصرفية فتفاجأوا بوجود إشعار بعدم توفر مبالغ وتوقف الصرف.وتساءل يونس، عن دور مجلس النواب والجهات المعنية تجاه هذه الشريحة المتضررة، مؤكداً أن العوائل تضم كباراً في السن ومرضى بحاجة ماسة لتلك الأموال لتأمين متطلبات المعيشة والعلاج، ومطالباً بسرعة إعادة صرف المستحقات في أقرب وقت ممكن.

في تحوّل يعكس ملامح الحروب المستقبلية، تتجه روسيا إلى توظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي والأنظمة الذاتية في تطوير قدراتها العسكرية، عبر العمل على تحويل دبابة «أرماتا T-14» إلى منصة قتالية روبوتية قادرة على تنفيذ المهام الميدانية من دون وجود طاقم بشري داخلها. ويمثل هذا التوجه نقلة نوعية في مفهوم المدرعات التقليدية، إذ يفتح الباب أمام جيل جديد من الدبابات التي تجمع بين القوة النارية والحركة الذاتية والقدرة على تقليل المخاطر التي يتعرّض لها الجنود في ساحات القتال.

روسيا تطوّر جيلاً جديداً من الدبابات الروبوتية

«أرماتا T-14» منصة قتالية ذاتية التشغيل بلا طاقم بشري



قد تحصل دبابة T-١٤ أرماتا على نسخة روبوتية قادرة على التحرك بصورة مستقلة وفق مسار محدد مسبقاً، وتنفيذ أوامر مشغّل يوجد على مسافة بعيدة من المركبة القتالية. وفي هذا التكوين، لن يكون أفراد الطاقم بحاجة إلى الوجود داخل الدبابة، إذ يمكن التحكم عن بُعد في منظومات التسليح والحركة والأنظمة الأخرى.

وتبلغ كتلة دبابة T-١٤ نحو ٥٥ طناً، وهو ما يميزها بصورة جوهرية عن معظم الأنظمة الروبوتية الأرضية المعروفة حالياً؛ فالأمر لا يتعلق بمركبة صغيرة غير مأهولة مخصصة للاستطلاع أو نقل الإمدادات، بل بمنصة مدرعة ثقيلة متكاملة، مزودة بتسليح الدبابات وهيكل محمي. وُضعت إمكانية تحويل دبابة T-١٤ إلى منصة روبوتية منذ مرحلة تصميمها الأولى، فعلى خلاف الدبابات التقليدية التي يتمركز فيها القائد والمدفعي والسائق داخل الحجرة القتالية، تضم دبابة «أرماتا» أفراد الطاقم الثلاثة داخل كبسولة مدرعة معزولة في هيكل الدبابة.أما البرج فهو غير مأهول بالكامل، وتتولى الأنظمة الإلكترونية مسؤولية التحكم في الأسلحة ومراقبة ساحة المعركة.وتجعل هذه الهندسة تطوير نسخة روبوتية أكثر سهولة، إذ لن يكون المهندسون بحاجة إلى نقل مواقع عمل أفراد الطاقم أو إعادة تصميم ترتيب الحجرة القتالية بالكامل. ويمكن إرسال الأوامر الأساسية مباشرة إلى آليات التنفيذ، فيما تُنقل الصور والبيانات الواردة من الكاميرات وأجهزة الاستشعار إلى شاشات مركز تحكم يشغّله أفراد على مسافة بعيدة.كما أن المدفع الرئيس عيار ١٢٥ ملم من طراز ٢A٨٢-1M مزود بنظام تلقيم آلي، ما يعني أن تشغيله لا يتطلب وجود فرد مخصص للتلقيم داخل البرج.ولا تقتصر هذه التطورات على مجرد تصورات نظرية؛ ففي عام ٢٠٢٠، أعلنت مؤسسة «روستيخ» الحكومية الروسية عن تنفيذ أعمال بحث وتطوير لإنشاء مركبات قتالية روبوتية مخصصة للعمل في الخطوط الأمامية. وخلال هذه الأعمال، خضعت دبابة T-١٤ لاختبارات في وضع التشغيل الآلي. وأوضح، أنه يمكن تطوير روبوت قتالي كبير وقوي اعتماداً على هذه الدبابة، لكنه أشار إلى أن الإنتاج التسلسلي لنسخة مستقلة غير مأهولة لم يكن مخططاً له آنذاك، إذ كان ينظر إلى المركبة أساساً بوصفها منصة لاختبار تقنيات الروبوتات العسكرية. وتعزز الاهتمام بهذه التطورات مع ظهور أنظمة روبوتية أرضية روسية جديدة. ومن الأمثلة البارزة على ذلك مناورات «المركز-٢٠٢٦»، التي شهدت استعراض مركبات ثقيلة غير مأهولة تابعة لمنظومة «شتورم»(Shturm)، تعتمد على هياكل الدبابات.وقد تشغل دبابة T-١٤ موقعاً مختلفاً في هذا المجال. ففي حين تُظهر منظومة «شتورم» إمكانية تحويل الدبابات الموجودة بالفعل إلى مركبات روبوتية، صُممت «أرماتا» منذ البداية مع اعتماد واسع على الإلكترونيات والأنظمة الآلية وآليات التحكم عن بُعد.

اللوز والفول السوداني..

عنصران مهمان للسيطرة على مستويات الكوليسترول



تعتبر المكسرات واحدة من أهم العناصر الغذائية التي تحتوي على الدهون المفيدة، لكن هناك أنواعاً من المكسرات تساعد على خفض الكوليسترول، فالدهون المشبعة قد ترفع مستويات الكوليسترول الضار (LDL)، بينما يساعد استبدالها بالدهون غير المشبعة على خفضه، وهو ما يدعم صحة القلب ويقلل عوامل الخطر المرتبطة بأمراض الأوعية الدموية.

ومن هذه الزاوية، يتقدم اللوز على الفول السوداني من حيث تركيب الدهون. فكل ٢٨ غراماً، أي نحو أونصة واحدة، من اللوز تحتوي على ١٣,٠٧ غراماً من الدهون غير المشبعة، مقابل ١,١٦ غرام من الدهون المشبعة. أما الكمية نفسها من الفول السوداني، فتحتوي على ١٠,٢ غرام من الدهون غير المشبعة و٢,١٩ غرام من الدهون المشبعة.

وهذا الاختلاف يمنح اللوز أفضلية غذائية، خصوصاً لمن يسعون إلى زيادة استهلاك الدهون المفيدة وتقليل الدهون المشبعة.

ولا تتوقف أفضلية اللوز عند نوع الدهون؛ فهو يحتوي أيضاً على كمية أكبر قليلاً من الألياف، إذ توفر الأونصة الواحدة منه نحو ٣,١ غرام، مقارنة بـ٢,٤ غرام في الفول السوداني.

وتؤدي الألياف، خصوصاً القابلة للذوبان، دوراً في تقليل امتصاص الكوليسترول داخل الأمعاء، ما يساعد على خفض مستوياته في الدم.

ويحتوي اللوز، أيضاً، على الستيرولات النباتية، وهي مركبات موجودة طبيعياً في النباتات، تتشابه في تركيبها مع الكوليسترول، وتنافسه على الامتصاص داخل الأمعاء، الأمر الذي قد يسهم في تقليل كمية الكوليسترول التي تدخل إلى مجرى الدم.

وتشير بعض الدراسات إلى أن تناول كميات يومية من اللوز تتراوح بين ٥٠ و١٠٠ غرام قد يرتبط بانخفاض الكوليسترول الضار، لكن هذه الكميات مرتفعة نسبياً من حيث السعرات، لذلك ينبغي مراعاة إجمالي ما يتناوله الشخص من الطعام خلال اليوم.

ورغم هذه المزايا، لا يعني ذلك أن الفول السوداني خيار أقل قيمة. فهو غني أيضاً بالدهون غير المشبعة، ويحتوي معظمها على حمض الأوليك، الذي يرتبط بتحسين مستويات الدهون في الدم عند استخدامه بديلاً للدهون المشبعة.

كما يوفر الفول السوداني كمية جيدة من الأرجينين، وهو حمض أميني يستخدمه الجسم لإنتاج أكسيد النيتريك، الذي يساعد على استرخاء الأوعية الدموية وتوسيعها، بما يدعم تدفق الدم.

وتشير أبحاث إلى أن تناول الفول السوداني بانتظام قد يرتبط بتحسن بعض مؤشرات الدهون في الدم، بما في ذلك ارتفاع الكوليسترول الجيد (HDL) وانخفاض الدهون الثلاثية، وإن كانت النتائج تختلف باختلاف النظام الغذائي والكمية المتناولة.

وإذا كان الاختيار بين النوعين يستند إلى محتوى الدهون غير المشبعة والألياف والستيرولات النباتية، فإن اللوز يبدو صاحب الأفضلية. لكن الفول السوداني يظل خياراً جيداً، ولا توجد قاعدة غذائية تفرض استبعاد أحدهما لصالح الآخر.

تحذير من تناولها بانتظام..

مشروبات الطاقة خطر يداهم القلب



تزداد التحذيرات بشكل متواصل من خطورة الاستهلاك المفرط لمشروبات الطاقة وتأثيرها على القلب، إذ تؤكد الدراسات، ان معدلات الإصابة بالسكتات القلبية ارتفعت بالنسبة للأشخاص الذين اعتادوا على تناول مشروبات الطاقة بشكل يومي. ويقول الأطباء: ان الأشخاص المدمنين على مشروبات الطاقة أكثر عرضة أيضا للإصابة باحتشاء عضلة القلب واضطرابات نظم القلب الخطيرة بمعدلات أعلى بمرات عدة.

وقال الباحث ساي سامايامانتولا: «تُباع هذه المنتجات على الرفوف نفسها التي تُعرض عليها المياه والمشروبات الغازية، ما يدفع كثيراً من المستهلكين إلى الاعتقاد بأن مشروبات الطاقة لا تشكل خطراً صحياً يُذكر، إلا أن الاستهلاك المنتظم لهذه المشروبات قد يؤدي سريعاً إلى تجاوز الحد اليومي الموصى به من الكافيين، لذلك من المهم إدراك المخاطر المحتملة التي قد تشكلها على صحة القلب».ووفقا لأطباء القلب، يُنصح حاليا بألا يتجاوز استهلاك الكافيين ٤٠٠ ملغ يومياً، أي ما يعادل نحو خمسة أكواب من القهوة السوداء، لكن بعض مشروبات الطاقة تحتوي على كميات من الكافيين تفوق تلك الموجودة في القهوة بثلاثة إلى ١٢ ضعفاً، ما يعني أن تناولها بانتظام قد يؤدي إلى وصول تركيز الكافيين في الجسم إلى مستويات خطيرة.وأظهر التحليل، أن الاستهلاك المتكرر لمشروبات الطاقة ارتبط إحصائياً بارتفاع معدلات الإصابة بثمانية من المضاعفات العشرة التي شملتها الدراسة، ولا سيما بين الشباب الذين تتراوح أعمارهم بين ١٨ و٣٤ عاماً، والذين شكلوا نحو نصف الحالات المدروسة.

فتح الفم أثناء النوم..

عادة طبيعية أم مؤشر على مرض خطير؟



يعتاد كثير من الأشخاص التنفس عن طريق الفم أثناء النوم، خاصة في حالات الإصابة بنزلات البرد أو احتقان الأنف، وهي حالة طبيعية ولا تحمل أية خطورة، لكنه يتحول الى علامة مرضية خطيرة إذا صاحبه جفاف الفم أو الشخير أو اضطراب النوم أو النعاس خلال النهار.

ويقول الأطباء: أن «الأنف هو المسار الطبيعي للهواء، إذ يعمل على تنقيته وترطيبه وتدفئته قبل وصوله إلى الرئتين، وعندما يصبح مرور الهواء عبر الأنف صعباً يلجأ الجسم تلقائياً إلى الفم للحصول على حاجته من الهواء، مؤكدين، ان بعض الأشخاص يعانون أسباباً تشريحية تعوق مرور الهواء، مثل انحراف الحاجز الأنفي أو وجود سلائل أنفية، بينما يعد تضخم اللوزتين أو اللحمية سبباً معروفاً خاصة لدى الأطفال. وقد تسهم السمنة أيضا في تضييق مجرى الهواء العلوي أثناء النوم.ويصعب على الشخص معرفة طريقة تنفسه خلال النوم، لكن الحاج يوضح أن عدداً من العلامات قد يلفت الانتباه، أبرزها الاستيقاظ مع جفاف الفم أو الشفتين أو ألم الحلق، ورائحة الفم صباحا، والشخير أو التنفس المسموع، والاستيقاظ المتكرر ليلا، والشعور بأن النوم لم يكن مريحا، إلى جانب الصداع الصباحي أو النعاس خلال النهار.وقد يبدو وجود اللعاب على الوسادة متناقضاً مع الاستيقاظ بفم جاف، إلا أن الحالتين يمكن أن تحدثا معا، إذ يسمح فتح الفم بخروج اللعاب أثناء النوم، خاصة عند النوم على الجانب أو البطن، وفي الوقت نفسه يزيد مرور الهواء عبر الفم من فقدان الرطوبة والشعور بالجفاف عند الاستيقاظ.

ويشير الأطباء إلى أن فتح الفم قد يغير وضع الفك واللسان أثناء النوم، وقد يجعل مجرى الهواء لدى بعض الأشخاص أكثر قابلية للتضيق، فيزداد الشخير ويتقطع النوم، وهو ما قد ينعكس في صورة تعب أو نعاس أو ضعف في التركيز خلال اليوم التالي.

نيسان تقتحم عالم المركبات الهجينة بسيارة NX7

تدخل شركة نيسان للسيارات، مرحلة جديدة من المنافسة عبر طراز NX٧، في خطوة تعكس طموحها لتوسيع خياراتها في سوق السيارات العائلية والرياضية، إذ تأتي ثمرة تعاون مع شركة دونج فينج الصينية، مستنداً إلى تقنية الدفع الهجين التي توظف الطاقة الكهربائية ومحرك الاحتراق الداخلي لتقديم تجربة قيادة تجمع بين الأداء والكفاءة.

وتنتمي نيسان NX٧ إلى عائلة N الجديدة الموجهة للسوق الصينية، وتأتي بتصميم خارجي يعتمد على مصابيح LED أمامية وخلفية، إلى جانب عجلات رياضية بمقاسي ١٨ و١٩ بوصة، بحسب الفئة.

ووفقًا لتقارير عالمية متداولة، من المنتظر أن تدخل السيارة أسواقًا عالمية نهاية عام ٢٠٢٦، مع اعتمادها على بطارية بسعة ٤٠,٩٥ كيلوواط ساعة، تتيح لها قطع مسافة تصل إلى ٢٢٥ كيلومترًا بالطاقة الكهربائية وفق اختبارات CLTC.



وتأتي نيسان NX٧ بقاعدة عجلات يبلغ طولها ٢٨١٥ مم، بينما يصل طول الهيكل إلى ٤٧٨٥ مم، مع عرض يتراوح بين ١٩٢٠ و١٩٣٢ مم، وارتفاع يتراوح بين ١٦٦٠ و١٦٦٥ مم.

وتعتمد نيسان NX٧ على منظومة دفع هجينة تضم محرك بنزين بسعة ١,٥ لتر، يولد قوة ٩٩ حصانًا، ويعمل بالتكامل مع محرك كهربائي تصل قوته القصوى إلى ٢٢٨ حصانًا، فيما تبلغ السرعة القصوى للسيارة ١٨٠ كيلومترًا في الساعة.

وتحصل السيارة على بطارية من نوع LFP بسعة ٤٠,٩٥ كيلوواط ساعة، تتيح لها قطع مسافة تصل إلى ٢٢٥ كيلومترًا بالاعتماد على الطاقة الكهربائية دون تشغيل محرك البنزين، وفقًا لمعايير CLTC.

وتضم المقصورة الداخلية شاشة عدادات رقمية لعرض معلومات القيادة، إلى جانب شاشة مركزية تتوسط لوحة القيادة، وتوفر بيانات الملاحة والتحكم في الوظائف الترفيهية، مع دعم تطبيقات Apple CarPlay وAndroid Auto.

كما تشمل التجهيزات نظامًا صوتيًا ترفيهيًا، ومكيف هواء، وعجلة قيادة متعددة الوظائف، تتيح للسائق التحكم في عدد من الأوامر أثناء القيادة، بالإضافة إلى مجموعة من تقنيات الحماية ومساعدة قائد السيارة.

المراقب العراقي

فمن قبلني بقبول الحق
فالله أولى بالحق
الامام الحسين "عليه السلام"

الاربعاء 4 تشرين الثاني 2026 العدد 3969 السنة السابعة عشرة

صحيفة-يومية-سياسية-عامة Almuraqeb Aliraqi Newspaper

CONTACT US

هاتف العلاقات
07829981455

هاتف الشكاوي
07722299319

الايداع في نقابة الصحفيين العراقيين (753)

الايداع في دار الكتب والوثائق ببغداد 1311 لسنة 2009

زوروا موقعنا على شبكة الانترنت
www.almuraqeb-aliraqi.com

بريدنا الالكتروني almurakebiraqi@gmail.com

أبو باقر الساعدي

مسيرة جهادية في مواجهة الاحتلال الأمريكي حتى الشهادة



من الأسماء التي لمعت في درب الجهاد والمقاومة، الشهيد القائد أبو باقر الساعدي، الذي واجه الاحتلال الأمريكي بعد احتلاله للعراق، حتى نال شرف الشهادة وهو في الميدان، ولم يترجّل عن صهوة جواده طوال سنوات المواجهة، وهو يحارب العدو في معركة الحق ضد الباطل، حتى ارتقى شهيداً على يد العدو الأمريكي.

المواقف البطولية التي سطّرها الشهيد القائد، بقيت عالقة في نفوس الشباب المقاوم، الذين يرون في هذه القامة البطولية نبراساً يحتذى به، لذا لا بدَّ من الخوض في جوانب من حياته، والتمعن في كلماته التي خطها قبل ارتقائه، ومنها إحدى رسائله القصيرة التي كتب فيها: "طلب من أخيكم الصغير إلى جنابكم العزيز: أن تدعو الله بلسانكم المؤمن بأن يجعلنا ممن ينتصر به لدينه، مخلصين صادقين، وألا يخرجنا من الدنيا إلا ونحن ذائقون لحبه وعشقه، وأن يجعلنا من عباده الصالحين والمخلصين".

هكذا كان الشهيد متواضعاً لله، مخلصاً لدينه، شجاعاً في ميادين القتال، ومحباً لملاقاة الله، وما أحلاها من ملاقاة عندما يرتقي الشهيد إلى بارئه وهو مُضرّج بدماء الشهادة.

جسور علمية لتعزيز التعاون بين بغداد وطهران

في مسعى لتوظيف الطاقات الأكاديمية في دعم التعاون المشترك، بحثت ندوة علمية في بغداد، دور الخريجين العراقيين من الجامعات الإيرانية في تطوير العلاقات العلمية والبحثية بين البلدين، وتعزيز تبادل الخبرات ونقل المعرفة إلى المؤسسات العراقية.

واحتضنت العاصمة بغداد ندوة جمعية الخريجين العراقيين من الجامعات الإيرانية، تحت عنوان "آفاق التطور العلمي والمهني"، بحضور المستشار العلمي للجمهورية الإسلامية الإيرانية في بلاد الشام محمد جواد نجفي، ورئيس مركز الشؤون الاستراتيجية العراقي صلاح بوشي، وعدد من المسؤولين والأكاديميين وأعضاء جمعية الصداقة بين البلدين، فضلاً عن نخبة من الخريجين.

وتهدف الندوة إلى ترسيخ الروابط العلمية وتبادل الخبرات التخصصية، وفتح آفاق جديدة للتعاون الأكاديمي والبحثي، بما يتيح الاستفادة من الكفاءات العراقية التي تلقت تعليمها في الجامعات الإيرانية وتوظيف خبراتها في خدمة المؤسسات العلمية والتنفيذية.

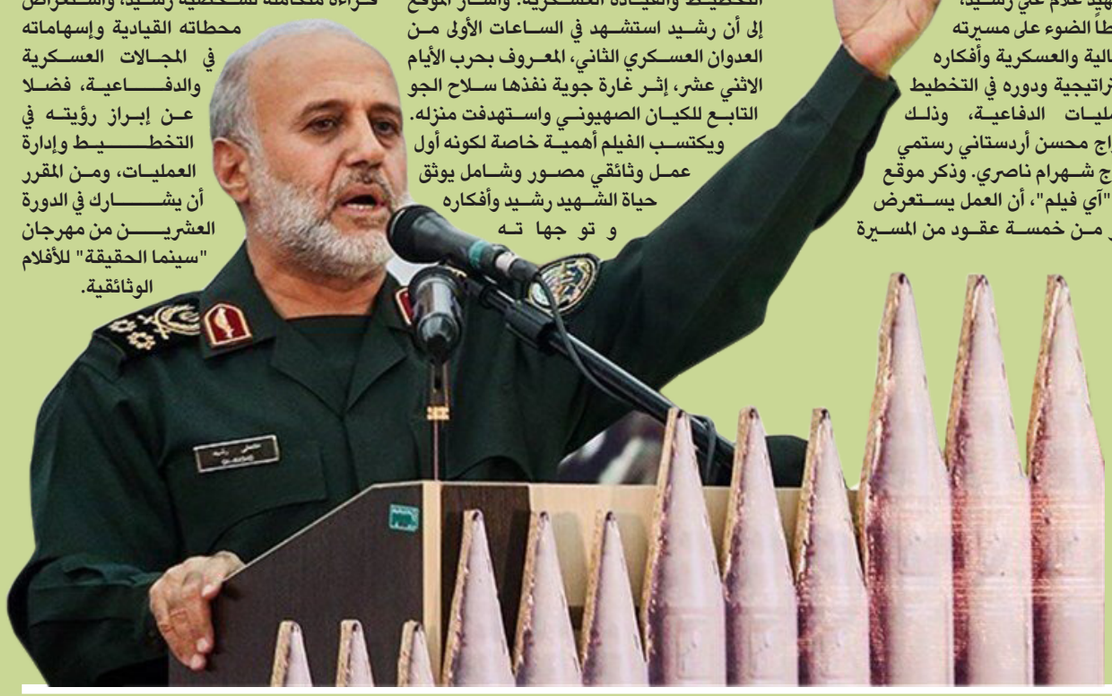
وأكد نجفي، أن الخريجين العراقيين يمثلون ثروة علمية وطاقات مهمة في مسار تطوير العلاقات العلمية والتكنولوجية بين البلدين، مشدداً على ضرورة استمرار تواصلهم مع الجامعات والمراكز البحثية التي تخرجوا فيها.

وأضاف، أن إلمام الخريجين بالبيئتين العلمية والثقافية في العراق وإيران يوفر أرضية مناسبة لإطلاق مشاريع بحثية مشتركة، وتبادل الخبرات المتخصصة، ونقل المعرفة الفنية إلى المؤسسات العراقية.

"فيلسوف الحرب" يوثق المسيرة العسكرية للشهيد غلام علي رشيد

أزيح الستار عن الملصق الرسمي للفيلم الوثائقي "فيلسوف الحرب"، الذي يتناول سيرة الفريق الشهيد غلام علي رشيد، مسلطاً الضوء على مسيرته النضالية والعسكرية وأفكاره الاستراتيجية ودوره في التخطيط والعمليات الدفاعية، وذلك بإخراج محسن أردستاني رستمي وإنتاج شهرام ناصري. وذكر موقع قناة "آي فيلم"، أن العمل يستعرض أكثر من خمسة عقود من المسيرة العسكرية للشهيد رشيد، الذي يعد من الشخصيات التي أسهمت في صياغة الاستراتيجيات العسكرية الإيرانية، بعدما بدأ نشاطه النضالي قبل انتصار الثورة الإسلامية، وواصل حضوره في ميادين التخطيط والقيادة العسكرية. وأشار الموقع إلى أن رشيد استشهد في الساعات الأولى من العدوان العسكري الثاني، المعروف بحرب الأيام الاثني عشر، إثر غارة جوية نفذها سلاح الجو التابع للكيان الصهيوني واستهدفت منزله.

ويكتسب الفيلم أهمية خاصة لكونه أول عمل وثائقي مصور وشامل يوثق حياة الشهيد رشيد وأفكاره و تو جها ته الاستراتيجية، ولا سيما أنه كان بعيداً عن الأضواء الإعلامية، ويتجنب الظهور أمام الكاميرات، الأمر الذي جعل توثيق تفاصيل مسيرته تحدياً أمام صناع العمل. ويسعى الوثائقي إلى تقديم قراءة متكاملة لشخصية رشيد، واستعراض محطاته القيادية وإسهاماته في المجالات العسكرية والدفاعية، فضلا عن إبراز رؤيته في التخطيط وإدارة العمليات، ومن المقرر أن يشارك في الدورة العشرين من مهرجان "سينما الحقيقة" للأفلام الوثائقية.



حرب العراق تطرق أبواب الأوسكار عبر فيلم صيني

اختارت الصين فيلماً يستحضر أجواء الحرب الأمريكية على العراق وتداعياتها الإنسانية، لتمثيلها رسمياً في المنافسة على جائزة الأوسكار لعام ٢٠٢٧، ضمن فئة أفضل فيلم روائي دولي، في عمل سينمائي يجمع ممثلين صينيين وعرباً، ويعيد تسليط الضوء على مأساة الحرب وما خلفته من آثار على المجتمع العراقي. ويحمل الفيلم عنوان "حدث ذات مرة في الشرق الأوسط"، وهو من تأليف وإخراج ون مويه، وإنتاج عام ٢٠٢٦، وتدور أحداثه في مدينة عراقية خيالية تحمل اسم "باهاتا"، تستحضر ملامح بغداد خلال الغزو الأمريكي عام ٢٠٠٣، فيما يحمل عنوان "أهلا بكم في مطعم التنين" عند عرضه في الصين.

وتتناول القصة حكاية الطاهي الصيني شو فو، الذي يقرر البقاء في المدينة رغم اندلاع الحرب، ويحول مطعمه إلى ملاذ للأطفال الأيتام، قبل أن يجد نفسه متهماً بتفجير سيارة مفخخة ويقع في قبضة القوات الأمريكية. ويشارك في بطولة العمل عدد من الممثلين العرب، بينهم شريف صبحي وعمر شريف وأحمد سالم وياسمين رحمي، إلى جانب النجمين الصينيين شن تنغ وجيانغ تشيمينغ، فيما يجمع الفيلم بين اللغات الصينية والعربية والإنكليزية، في تجربة سينمائية تتجاوز الحدود الثقافية واللغوية.





بقلم
الدكتور حسن مرهج

نهاية دور "الجولاني" قراءة بمؤشرات إعادة رسم السلطة في دمشق

ما يلوح في الأفق من تشظٍّ في أوهام البقاء الأبدي لدمشق من قبل الشرع وأعوانه من هيأة تحرير الشام، يعكس صدمة واقعية أمام تقلبات السياسة، فالصورة التي رسمتها أيادٍ حول السلطة عن حتمية استمرار النفوذ والسيطرة المطلقة تنهار تدريجياً تحت ضغط معادلات جديدة، حيث الحسابات الإقليمية المتغيرة، ومصالح دولية متقاطعة، وضغوط داخلية متنامية، إضافة إلى خطاب سلطة الشرع في أوقات صعودها يشيع خطاب الانتصار الدائم، لكنه يواجه اختبار الزمن حين تتبدل قواعد اللعبة، فتنكشف هشاشة التعهدات التي بُنيت على شعارات صلبة لا تستند إلى قواعد قوة متينة أو تحالفات دائمة.

في هذا السياق يبرز ما يشبه الإشارات إلى قرب نهاية الدور الوظيفي للجولاني، ليس كمصيرية لحالة فردية فحسب، لكن كمؤشر على انتقال هيكلي في إدارة السلطة، وما كان مفهوماً كموضع ثبات تحوّل إلى موقع قابل لإعادة التفاوض، لأن شروط الاستمرار لا تُقاس بالولاءات الكلامية وإنما بقدرة الحفاظ على توازنات معقدة أمنية، اقتصادية، وجيوسياسية. وعندما تتآكل الضمانات التقليدية سواء عبر تراجع دعم حلفاء إقليميين أو إعادة حسابات لاعبين دوليين يظهر أن بقاء الأشخاص في مواقع القرار يخضع في النهاية للبراغماتية التي تفرضها هذه الحسابات.

على مسرح الكواليس ترتيبات إقليمية ودولية لتحضير بدائل ليس لحكم الجولاني فحسب، إنما لأزمة في سياق إعادة توزيع النفوذ. الاجتماعات والمشاورات التي تُجرى بعيداً عن الأضواء تحمل طابعاً تداولياً؛ أطراف تبحث عن صيغة انتقالية أو تسوية تحفظ مصالحها وتحُدُّ من المخاطر. عملية بناء بديل ليست مسألة اختيار اسم فحسب، بل إعداد خارطة مصالح تضمن استقرار تحركات جديدة وتقطع سبل العودة إلى وضع سابق غير قابل للصمود. تلك التحركات لا تحدث في فراغ، بل تتفاعل مع ضغوط اقتصادية واجتماعية داخل المجتمع السوري، ومع حاجات دولية لإيجاد شريك جديد يُسهّل إدارة الملفات المفتوحة دون تأجيج نزاعات أوسع.

التقديرات المتداولة تشير إلى أن ثمّة إمكانية لإعادة رسم المشهد في فترة قصيرة نسبياً أسابيع أو أشهر ليس لأن التحولات ستكون سهلة، بل لأن الظروف قد تجعل التسوية المتعجلة خياراً عملياً لمنع تفجرات أشد خطورة. في مثل هذه المراحل، السرعة في إقامة توازنات جديدة قد تكون صفة الترتيبات مثل إقفال ملفات، تبادل تنازلات، وإعادة توزيع أدوار تضمن الانتقال من حالة تصادم مفتوح إلى إدارة واقع جديد. ومع ذلك، سرعة التغيير لا تضمن نجاح الحلول؛ نجاحها مرهون بقدرة الأطراف على تنفيذ ما تم الاتفاق عليه، وصياغة ضمانات عملية تمنع الانزلاق إلى فراغ أو صراع بديل.

ومن اللافت ما تحدث به توم براك حيال سوريا والواقع الذي يُحيط بها، فحديثه عن استحالة الاستثمار في سورية في هذا التوقيت، إضافة إلى حديثه عن فشل الجولاني في دمج العلويين والدروز في السلطة الجديدة، فإن هذه المعطيات لها ما لها من ترتيبات تطال الشأن السوري وكل ملفاته، فحديث براك في هذا التوقيت يُميط اللثام صراحةً عن ترتيبات إقليمية ودولية واسعة تتعلق بإعادة هيكلة الواقع السوري، والذهاب نحو إيقاف الجولاني وربما إسقاطه.

وربطاً بما سبق وفي قراءة نقدية لثقافة التطبيل والخطاب الشعبوي التي رافقت وصول السلطة الراهنة، يظهر أنها أنتجت مناخاً سياسياً معزولاً عن قراءة موازين القوى الواقعية. خطاب يعتمد على الولاءات المطلقة وشعارات النصر الأبدي يخلق لدى القاعدة شعوراً بالأمن الزائف ويغلف الواقع بتفاؤل مبالغ فيه، ما يقوّض القدرة على التعامل مع التحولات الموضوعية. حين تتكشف محدودية هذه الخطابات أمام معطيات القوة المتغيرة، يتحول الطرب السياسي إلى عنصر ضعف يعطل تحديث الاستراتيجيات ويؤخر الاعتراف بالضرورات الواقعية. نقد هذا الخطاب ليس نقداً لشعاراتها العاطفية فحسب، وإنما دعوة لإعادة بناء ثقافة سياسية تقوم على قراءة دقيقة للقدرات والقيود، وعلى سياسات تراعي مصالح الواقع لا وعوداً لا تقوى على المستندات.

الدرس المستخلص من هذه المرحلة أن سياسات البقاء ليست نتائج لعواطف خطابية ولا لشعارات ملتحفة باليقين، بل نتاج توازنات تحكمها المصالح والتكتيكات. من يهرب من مواجهة حقيقة هذه التوازنات قد يجد نفسه سريعاً منزوياً أمام أمواج تغيير لا يقدر على صدها. ولذلك، ما يحدث الآن قد يشكل فرصة لإعادة ضبط المشهد السياسي على قواعد أكثر واقعية. قراءة دقيقة للقدرات، فرص لإعداد بدائل ذات شرعية عملية، وإمكانية لانتقال تداركه تخطيط واعٍ بدلاً من انفجارات عاطفية. السؤال الحقيقي لن يكون فقط من سيأتي بعد الجولاني، وإنما ما الذي سيقدمه من سياسات تمنع تكرار أوهام البقاء الأبدي وتجعل من إدارة الشأن العام عملية مرنة ومسؤولة تجاه حسابات القوة والفاعلين المتغيرين.

شاب بابلي يحول شغف التصوير إلى عالم السينما



بدأ محمد حميد، المعروف فنيا باسم "حمنكر"، رحلته في عالم التصوير عام ٢٠١٤، من خلال تصوير الأعراس والمناسبات وأعمال الفوتوغراف، واستمر في هذا المجال لمدة عامين، قبل أن يتوقف لفترة ويعود مجددا بإصرار أكبر على تطوير موهبته ومواصلة مشواره الفني.

وينحدر حميد من محافظة بابل، فيما شكلت بغداد محطته الأبرز في مسيرته الأكاديمية والفنية، إذ تخرج في كلية الفنون الجميلة بجامعة بغداد، قسم السينما والتلفزيون، اختصاص الإخراج، عام ٢٠٢١.

وخلال سنوات بداياته، خاض تجارب متعددة في مجال التمثيل، مكنته من التعرّف على تفاصيل العمل السينمائي وكواليس صناعة الأفلام، فضلا عن فهم طبيعة الأداء أمام الكاميرا ومتطلبات العمل خلفها.

ومع انتقاله إلى الجانب الفني والإنتاجي، عمل مساعداً للمصور في عدد من المشاريع، قبل أن يتجه إلى مساعدة المخرج، ويكتسب خبرات إضافية في مجالات إدارة الإنتاج والإضاءة، مستفيداً من احتكاكه بالمختصين وتعاونه مع زملائه الذين دعموا موهبته وآمنوا بقدراته.

وقال حميد: إن التحديات والظروف الصعبة التي واجهته أسهمت في بناء شخصيته المهنية، وعلمته تحمل المسؤولية وسرعة التكيف مع طبيعة العمل ومتطلباته، مؤكدا، أن التصوير بالنسبة إليه يتجاوز حدود المهنة ليكون شغفاً وطموحاً يسعى من خلاله إلى تقديم أعمال تلامس إحساس المشاهد وتترك أثراً في ذاكرته.